

## الأمم المتحدة تُشيد بجهود الحكومة في مكافحة غسل الأموال

• بغداد، رلى واتق

أثنت الأمم المتحدة على جهود الحكومة في مكافحة الجريمة المنظمة والمخدرات وغسل الأموال فقد أشاد رئيس مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في العراق على البرير لـ الصباح ، ب جهود وزارة الداخلية في مكافحة تلك الجرائم من خلال إعادة تشكيل مديرياتها الخاصة بمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة بصورة إيجابية . وأضاف أن العراق حصل خلال العام الماضي على جائزة أميركية لجهودها في مكافحة الاتجار بالبشر والمخدرات ، عن طريق ارتفاع نسبة الاعتراض والصادرة .

## الرئاسات تؤكد نجاح السياسة العراقية



• بغداد / أربيل، الصباح

أكدت الرئاسات الثلاث أن سياسة العراق في التعامل مع مخدرات المنطقة حققت نجاحاً واضحاً . جاء هذا التأكيد خلال مشاركتهم في منتدى أربيل الثالث بشأن ألقن المتراكم حول مستقبل الشرق الأوسط ، إذ شدوا على أهمية التوازن في العلاقات الإقليمية والدولية . رئيس الجمهورية عبد الطيف جمال رشيد قال إن سياسة العراق الجديدة تقوم على احترام سيادة الدول وخيارات الشعوب مع الالتزام بإقامة علاقات ودية ومتوازنة مع الجميع ، مع رفض أي تدخل في شؤونه الداخلية . من جانبه ، قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني : لقد حرصت حكومتنا خلال سنتين المحسنتين على اتباع سياسة تركز على مبدأ العراق أولاً ، تكون فيه مصلحة العراق وضعيه في صدارة أولوياتنا . بدوره ، أكد رئيس البرلمان محمود المشهداني أن العراق مستقر أمنياً واقتصادياً واتخذ متحج عدم الانحياز لما يجري حوله في المنطقة ، وقد نجح في ذلك ، ونعمل الآن على بناء دور محوري له في المنطقة .

• تفاصيل ص 3

## 500 ألف أسرة على موعد مع سكن لائق

# السوداني يقود ثورة عمرانية وإنسانية

• بغداد ، الصباح



• رئيس الوزراء يطلق الأعمال التنفيذية لتطوير (10) آلاف قطعة أرض سكنية في مدينة النهروان ببغداد

يواسل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني تنفيذ برنامجه الحكومي من خلال التركيز على أزمة السكن بعد إنجازات ملحوظة في ملف المشاريع المنكئة وأبني التنمية . وأطلق السوداني ، أمس الأربعاء ، الأعمال التنفيذية لتطوير (10) آلاف قطعة أرض سكنية في مدينة النهروان بمحافظة بغداد ، ضمن مشروع ضخم يمتد على مساحة تبلغ (2500) دونم ، خصص منها (100) دونم للمرحلة الأولى ويهدف المشروع إلى توفير (10) آلاف وحدة سكنية مزودة بالخدمات الأساسية كشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء ، إضافة إلى المرافق التعليمية والصحية . وهي إطار خطة الحكومة لحل أزمة السكن المستمرة منذ عقود ، أكد السوداني أن العمل جار على توزيع (500) ألف وحدة سكنية للمواطنين ، مشيراً إلى أن التأخير السابق كان ناجماً عن الإجراءات الإدارية ، التي يجري تسريعها الآن لتحقيق الأهداف المنشودة . وفي خطوة واسعة للفتك الهمة في المجتمع ، وجه السوداني وزارتي التجارة والعمل والشؤون الاجتماعية بإطلاق خدمة تخصيص الأسماء للسعوديين بالصحة الاجتماعية بنسبة تتراوح بين (10-15%) على جميع المواد المتاحة في مراكز التعاون (هايس ماركيت) ، وذلك ابتداء من اليوم الأول لشهر رمضان المبارك ، في معنى تخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين ذوي الدخل المحدود .

• تفاصيل ص 2

<p>17</p> <p>وطني قدامى الالاعبين بطلا للنسخة الخليجية الأولى</p>	<p>5</p> <p>البرلمان اللبناني يمنح الثقة لحكومة نواف سلام</p>	<p>4</p> <p>متنشد بري جديد مع السعودية</p>	<p>2</p> <p>الفتاوي، تدعو لتحويل شعار دعم غزة إلى واقع ملموس</p>
---	---	--	--

## ضوء

### دبلوماسية منجدة

• كتب رئيس التحرير:

مؤتمر أربيل الثالث الذي عقد أمس بمشاركة رؤساء الرئاسات الثلاث إضافة إلى رئيس إقليم كردستان ، حمل عنواناً يتناسب والمرحلة الحرجة التي تشهدها المنطقة العنوا هو ألقن المتراكم حول مستقبل الشرق الأوسط . وإذا كان هناك إجماع على خطورة الأزمة الحاضرة وما يمكن أن يترتب عليها من اهتمام عراقي قرضه حقائق الجغرافيا والتاريخ وقطاع المصائر السياسية ، فإن هناك إجماعاً آخر عر عنه الرؤساء الثلاثة يتعلق بموقف العراق الواضح والقاضي بتخليب المصلحة العراقية أولاً وإعلانها فوق كل اعتبار آخر وتجنب العراق الدخول في تقلبات أمنية وسياسية غير محسوبة النتائج ، مع التأكيد على تأدية الواجب الذي تحمته الأواصر الدينية والقومية والإنسانية تجاه شعبين شقيقين وقع عليهما ظلم لا مثيل له هما الشعبان الفلسطيني واللبناني . هذه الحقائق أشار إليها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أمس بشكل واضح بقوله : إن الحكومة اعتمدت في عملها على شعار العراق أولاً ، غير أن هذا الشعار لا يعني الانكفاء ، على الذات أو انتهاج سياسة العزلة عن العالم والمحيط الأقرب ، فقد قال السوداني في موضع آخر من كلمته ، إن التفاعل الإيجابي مع محيطنا الإقليمي والخصم الدولي ، من شأنه جعل العراق جزءاً من الحول والتعاقل والاستعادة دور الريادي في المنطقة . أعلن رئيس الوزراء هذا الموقف باسم الدبلوماسية المنجدة ، وسنراه ، توصيفاً دقيقاً إذا ما استمعنا للنقاش التي أي بها هذا الموقف ، والتي يقف في مقدمتها ترتيب العلاقة مع التحالف الدولي ، وتعزيز الروابط مع دول الإقليم وأخرها وأهمها تجنب العراق الدخول في المواقف الهائجة على المنطقة .

## برنامج لإدامة الأهوار



### حملة رمضان لخدمة الفئات المحتاجة

خدمة إظهار لمدة (10) أيام بتخلها توزيع مائة سادات مائتة ، يُخصص كل يوم لفئة المصابين بالأمراض المزمنة والسرطانية ، فضلاً عن شريحة الأيتام وغيرهم من المتفنين . وأشار البديري إلى أن الحملة تستهدفن تطبيقه تنقعات (100) عمليّة جراحية ، من خلال إجراء كوشروات طبية وتحويل

## افتتاح مستشفى الحرية والفضيلة نهاية العام

• بغداد، شذى الجنابي

كشف وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله عن إعداد برنامج عملي متكامل لإدامة الأهوار في البلاد وبحسب عبد الله لـ الصباح ، فإن البرنامج يتضمن نصب محطة ضخ كبرى تضم (11) مضخة ثابتة على السدة القائمة بين الجبايش والمدينة في محافظة ذي قار ، بهدف إمرار حصة مائية ثابتة تبلغ (17 إلى 20م3) في الثانية ، وأضاف أن الإجراءات تشمل كذلك ، الالتزام بنظام المراقبة والتأوية في السقي ، من أجل تعزيز قضاء الجبايش والحمار عبر المدرجات ، باعتبارها منطقة جذب سياحية ، يخصصها آلاف السياح سنوياً من العراقيين والعرب والأجانب بهدف الاطلاع على جمال مناطق الأهوار . وبين عبد الله أن الإجراءات تضمن كذلك ، إعماش بحيرة الرزازة في محافظة كربلاء المقدسة ، من خلال توجيه مياه المياض مباشرة إلى البحيرة للتقليل من الأثار السلبية ، وهناك ثمة لتعدد مساحات معينة من البحيرة لخصر المياه فيها وتعميتها . كونها مصدرراً للثروة السمكية ، إضافة إلى استثمارها وتطورها ببناء مطاعم وشقق فندقية سياحية .

• تفاصيل ص 4

## العنف الأسري.. جسيم خلف جدران المنازل

الكثير من الحالات خوفاً من الوصمة الاجتماعية . تظهر شهادات الضحايا مدى تعسيف العنف ضد المرأة ، وهي شائعة ورفضت ذكر اسمها الكامل إن شقيقتها لتبت حثها على يد أختها الأكبر بعد سنوات من الإساءة وأضافت أن الأعراف العشائرية حالت دون تقديم شكوى ، مؤكدة أن عائلتها كانت تسوّغ العنف



• حملة توعوية من مخاطر العنف الأسري

• تفاصيل ص 7

• تفاصيل ص 4

## وجه بإطلاق خدمة تخفيض الأسعار للمشمولين بالحماية الاجتماعية السوداني: الانفتاح على أطراف المدن لمعالجة أزمة السكن

واستمع إلى شرح مفصل عن طبيعة العمل، وأبرز المعوقات والتحديات التي تواجه عمل الشركات والمقاولين التناوبين، في ما يتعلق بالمشروع وعقد التراخيص. وقد وجهه بأعداد دراسة مفصلة عن طبيعة هذه المعوقات، وأبرز العقبات التي تواجه العمل، كما وجهه بعقد اجتماع في الأسبوع المقبل بحضور ممثلي كل الوزارات والقطاعات المعنية التي تمت الإشارة إليها بخصوص المشاكل والمعوقات، وكذلك بحضور المقاولين التناوبين أو ممثلين عنهم، ويتم تلك المعوقات، ومناقشتها بشكل تفصيلي مع ممثلي الوزارات المختصة، لوضع حلول جذرية ترفع إلى رئيس مجلس الوزراء بهدف إقرارها.

وضمن جهوده لدعم الفئات الهشة في المجتمع، وجهه السوداني أسس الأربعم، ووزاري التجارة والعمل والشؤون الاجتماعية، بإطلاق خدمة تخفيض الأسعار للمشمولين بالحماية الاجتماعية لأول يوم في شهر رمضان المبارك، ونسبة تتراوح بين (10-15%) عن الأسعار المبرومة والمدمومة، وجميع المواد التي يتم بيعها في مراكز التعاون (هايبير ماركيت).

وذكر بيان آخر لمكتبته نتقته «الصباح» أن التوجيه يشمل جميع المراكز (هايبير ماركيت).



رئيس الوزراء اعتمدت منح توفير السكن للمواطنين

إذ إن برنامجنا الحكومي نض على توزيع 500 ألف وحدة سكنية، والعمل مستمر تحقيق ذلك، وسبب التأخير كان في الإجراءات الإدارية.

في غضون ذلك، حراس رئيس مجلس الوزراء، اجتماعاً ضم ممثلين لشركات النفط والمقاولين التناوبين العاملين في عدد من المشاريع التنموية بمحافظة البصرة.

السكن للمواطنين، بحسب قناهم المجتمعية وإمكاناتهم المادية، وسيتواصل العمل في المشاريع السكنية ببغداد وباقي المحافظات، وهناك مشروع سنجزه ونتوقع بعد اعتماد آلية التطوير العقاري وتوفير الخدمات فيه.

كما أعلن العمل على تهيئة أولوياتنا وبرنامجانا بكل هدوء، ونستند إلى أدوات ناجحة، وهذا عهدنا ووعدنا للمواطنين، وسين أن الحكومة اعتمدت منح توفير

جديدة بجوار محافظة بغداد. على مناطق أطراف المدن، ومنها مدينة الفرسان التي خصصت لضباط ومنتسبي وزارة الدفاع، والاتفاق مع منظر عقاري تجهيزها بالخدمات، كذلك أشار إلى المشروع الأكبر المتمثل بمدينة الورد التي تضم 100 ألف وحدة سكنية، موضحاً أن هذه المشاريع، مع وجود مدينة سامية، والمشروع السكنية الجديدة التي تم الإعلان عنها، ستكون بمستوى محافظة

### ● بغداد، الصباح

أطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، الأعمال التنفيذية لـ10 آلاف قطعة أرض سكنية، ضمن مشروع الحكومة الخاص بتوزيع الأراضي السكنية المخدمه في مدينة النهران بمحافظة بغداد.

وبينما رأس اجتماعاً لمناقشة المشاريع التنموية بمحافظة البصرة، وجه بإطلاق خدمة تخفيض الأسعار للمشمولين بالحماية الاجتماعية ممن يتقاضون الإتاوة التقديرية بدءاً من أول يوم في شهر رمضان المبارك.

وأجرى السوداني، بحسب بيان مكتبته الإعلامي لفتته الصباح، جولة ميدانية في نموذج مستكمل لقطع الأراضي المخدمه الجاهزة للتوزيع، التي تشغل مساحة 100 دونم من أصل 2500 دونم، في المساحة الكلية للمشروع، وتضم 10 آلاف وحدة سكنية، كما استطلع في جولة جوية كامل مساحة المشروع.

وضمن جهود وزارة الإسكان والإسكان والبلديات، ومحافظة بغداد، وكل الملاكات الهندسية والإدارية والعاملين، بإنجاز هذا المشروع المهم، والاعتماد على أسلوب جديد بتوزيع أراض سكنية بين المواطنين تتمتع بخدمات متكاملة، ضمن رؤية الحكومة ونهجها في معالجة أزمة السكن.

وأشار السوداني إلى أن هذا المشروع يشمل على توفير شبكات مياه الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب والكهرباء والاتصالات والطرق والمدارس والكوبريات والمراكز الصحية، مؤكداً أن وزارة الإسكان والإسكان والبلديات ومحافظة بغداد، ملتزمين بإيصال الخدمات المتكاملة إلى هذا الموقع.

كما بين أن النهج الحكومي اعتمد الانفتاح

## الأمن النيابية: العفو سيخفض عدد النزلاء في السجون بنسبة 40 - 50 بالمئة

### ● بغداد، شيماة رشيد

مع دخول القانون عهز التنفيذ، توعدت لجنة الأمن والدفاع النيابية انخفاض عدد النزلاء في السجون بنسبة تتراوح بين 40 إلى 50 بالمئة خلال المدة المقبلة، مع تقليل النفقات الحكومية المخصصة لهم.

وقال عضو اللجنة على الهادي لـ «الصباح»: «إن القانون بدأ تأثيره فعلياً، لكنه يخضع لإجراءات دقيقة، ومن المتوقع أن تبدأ السجون تسجيل انخفاض في عدد النزلاء خلال شهر أو أكثر، مشيراً إلى أن القانون يشمل العديد من المخومين، باستثناء الجهات الإزهاية ومن تطلعت أيديهم بالدماء». وذكر أن السجون قد تشهد انخفاضاً في عدد النزلاء بنسبة تتراوح بين 40 إلى 50 بالمئة، نظراً لأن أغلب الجرائم المشمولة بالقانون تتعلق بالمادة والجرائم الجنائية البسيطة، إضافة إلى قضايا المخدرات التي تم ضبطهم بكميات تقل عن 50 غراماً.

منوهاً بأن الجرائم الجنائية الخفيفة مشمولة أيضاً بالقانون.

كما أشار إلى أن تنفيذ القانون سيساعد في تخفيف الضغط على السجون وتقليل التكاليف التي تتكبها الدولة، خاصة في ما يتعلق بإطعام السجناء وتهئية المستلزمات اللوجستية، موضحاً أن الوضع الأمني تصن كثيراً مقارنة بالسنوات الماضية، إذ كانت الحاجة ملحة إلى سجون كبيرة بسبب الحرب على الإرهاب، أما اليوم فإن العفو العام سيؤدي إلى تقليص أعداد السجناء وتقليل النفقات الحكومية المخصصة لهم.

## علي البرير لـ «الصباح»: وزارة الداخلية اتخذت خطوات فعّالة لإشادة أومية بجهود العراق في مكافحة الجريمة المنظمة

### ● بغداد، رلى واقق



أتى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، على جهود العراق في مكافحة الجريمة المنظمة، وخمطت وتحركات وزارة الداخلية الفعّالة في مكافحة جميع أنواع الجريمة من مخدرات وغسل أموال وغيرها.

وقال مدير المكتب في العراق علي البرير لـ «الصباح»: توجد أنواع كثيرة للجريمة المنظمة، كالمخدرات والإرهاب وغسل الأموال والفساد والتجارة بالبشر، مشيداً بجهود وزارة الداخلية لمكافحة تلك الجرائم من خلال إعادة تشكيل مديرياتها الخاصة بمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة بصورة إيجابية.

وأضاف أن العراق حصل خلال العام الماضي على جائزة أميركية لجهود في مكافحة الاتجار بالبشر والمخدرات، عن طريق ارتفاع نسبة الاعتراض والمصادرة.

وأكد البرير أن جهوداً كبيرة تبذل في ما يتعلق بغسل الأموال وتمويل الإرهاب في العراق، ومنتقد بأن مواصله هذا الاتجاه ستكون إيجابية، وسيكون المكتب داعماً لهذه الجهود.

من جانبه، قال الخبير الأمني فاضل أبو ريفيق، إن العراق خطاً بشكل كبير تجاه مكافحة الكثير من الجرائم، من بينها غسل الأموال والمخدرات.

وأضاف أبو ريفيق في حديث لـ «الصباح»: أن العراق تجح في أن يحظى بثقة دول العالم والمنطقة للمساهمة بالقبض، على الجريمة المنظمة بصورة تكفل عدم الاتجار بالبشر من جهة، والحد من خطورة تدفق المخدرات من

## توقيع مذكرات تفاهم بين العراق وروسيا



● وزير الخارجية، علاقتنا مع روسيا جديدة في مجال النفط والغاز

### ● بغداد، الصباح

أعلن وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الأربعاء، توقيع مذكرات تفاهم مع روسيا بمجالات الطاقة والصحة والنقل البحري والغرف التجارية.

وقال حسين في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الطاقة الروسي سيرغي شميغلتسيف في بغداد، اليوم كان لنا اجتماع مهم مع اللجنة العراقية الروسية، مبيناً أن العلاقات العراقية الروسية تعود إلى أكثر من 80 سنة.

وأضاف أن علاقتنا مع روسيا جيدة في مجال النفط والغاز، مبيناً أنه تم توقيع مذكرات تفاهم مع روسيا في مجالات الطاقة والصحة والنقل البحري والغرف التجارية.

وتابع حديثاً مع روسيا، الوضع السياسي في المنطقة، مشيراً إلى أن الشركات الروسية تستثمر نحو 19 مليار دولار في العراق، والشركات النفطية الروسية لها فضاليات كبيرة في إقليم كردستان.

من جانبه، قال وزير الطاقة الروسي، تسمي وانفاقيات مهمة في العراق.

## أكدت موقف العراق الثابت بشأن مساندة فلسطين الفتلاوي: ندعو لتحويل شعار دعم غزة إلى واقع ملموس

### ● القاهرة، إسراء خليفة

أكدت النائبة حنان الفتلاوي ممثلة عن مجلس النواب، موقف العراق الثابت بشأن دعم فلسطين، داعية إلى تحويل شعار دعم غزة إلى واقع ملموس.

وأضافت الفتلاوي أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أطلق بولون اختبار بشأن تهجير سكان غزة، ولو بدأت أي دولة عربية تهافتاً أو تجاوزاً أو تردداً مع هذا الطرح، لكان التهجير قد أصبح أمراً واقعاً اليوم ولأصبحنا نحتد عنه بفعل ماضى وليس بمضارع.

مشيدة بمواقف السعودية ومصر والأردن التي أجبرت الرئيس الأمريكي على التراجع عن مخططاته التي نهدمها كعرب جريمة تهجير، وشددت على أنه لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة من دون حل عادل ودائم لتفضية الفلسطينية، مؤكدة أهمية استمرار الرضخ العربي للإسراع في إعادة إعمار الفلسطينيين، وضرورة التذكير بهذه القضية في كل المحافل الدولية والمحلية.

كما دعت إلى حشد الجهود العربية لدعم إعمار غزة بشكل فلي، وعدم الاكتفاء بالمواقف والتصريحات من جهته، وأكد رئيس البرلمان العربي محمد بن أحمد المباحي الرضخ العربي التام لأي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، أو التعتدي على حقوقه الثابتة والموروثة.

وتخلت الجلسة كمتنان للسفير مهتد العلكوك مندوب دولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، والنائب محمد أبو الغيث رئيس لجنة البحر الأبيض المتوسط الفخري، على صعيد متصل شهدت الجلسة العامة الثالثة للبرلمان العربي التي حضرها جانباً منها الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، قراءة تقارير اللجان البرلمانية الأربع الدائمة: كل من لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، ولجنة الشؤون التشريعية وحقوق الإنسان، ولجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب.



البرلمان العربي



رئيس البرلمان، العراق  
مستقر أمنياً واقتصادياً  
واتخذ منح عدم الانحياز  
إزاء ما يجري حوله في  
المنطقة وقد نجح ونعمل  
الآن على بناء دور محوري  
له في المنطقة



رئيس الوزراء لقد  
حرصت حكومتنا خلال  
السنتين الماضيتين على  
اتباع سياسة ترتكز على  
مبدأ العراق أولاً وتكون  
فيه مصلحة العراق وشعبه  
في صدارة أولوياتنا



رئيس الجمهورية،  
سياسة العراق الجديدة  
تقوم على احترام سيادة  
الدول وخيارات الشعوب  
والالتزام بإقامة علاقات  
ودية متوازنة مع  
الجميع

خلال كلمات في منتدى أربيل الثالث

## الرئاسات تؤكد نجاح السياسة العراقية في التعاطي مع تطورات المنطقة

أكدت الرئاسات الثلاث أمس الأربعاء، أن السياسة التي اتبعتها العراق في التعاطي مع الأحداث والتطورات في المنطقة أثبتت نجاحها وآتت ثمارها، خاصة مع رفع الحكومة شعار "العراق أولاً".

تأكيدات الرئاسات جاءت في كلمات خلال منتدى أربيل الثالث بشأن (القلق المتراكم حول مستقبل الشرق الأوسط).



● انطلاق منتدى أربيل الثالث

الأمني ومكافحة الإرهاب ولدينا علاقات متميزة مع أعضاء التحالف الدولي وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية. وأشار بالقول: نحن على أعقاب مفارقات ثنائية مع الدول المتضوية في التحالف الدولي لوضع أطر للتعاون في مواجهة الإرهاب بما يضمن تحقيق الأمن والاستقرار للعراق والمنطقة، مشيراً إلى أن الحكومة عملت على إيجاد حلول مستدامة لما يسمى المشكلات بين بغداد والإقليم وحولتها إلى فرص للتعاون والتكامل وإخراج هذه القضايا من إطارها السياسي إلى سياقها القانوني وتطلع إلى استكمال إجراءات تصدير النفط عبر ميناء جيهان وفتح صفحة جديدة مع الشركات العاملة في الإقليم بما يسهم في بناء الاقتصاد العراقي وإنصاف المواطنين في الإقليم من خلال ضمان حقوقهم من رواتب ومستحقات، ونوه بأن المنطقة تمر بمرحلة تحولات كبرى بعد أن شن الاحتلال الصهيوني حرباً على غزة ولبنان، وعملاً بجهت على تضييق العراق نار الحرب، وعمل العراق على دعم لبنان وفلسطين بالمساعدات والدعوة في جميع المحافل بضرورة إنهاء الحرب، كما أكدنا على مساندة الشعب السوري وحقه في تقرير مصيره.



ثيبرفان بارزاني، شكر  
رئيس الوزراء ورئيس  
البرلمان ورئيس المحكمة  
الاتحادية ومجلس  
القضاء الأعلى ورئيس  
الجمهورية لمساعدتنا في  
إنجاز وإجراء الانتخابات  
ناجحة في الإقليم

مؤكد أن انتفاخ العراق على الصعيدين الإقليمي والدولي هو جزء من نهجنا المستمر في توسيع الشراكات الاقتصادية والإفادة من الخبرات الدولية لدعم اقتصاد العراق. وتابع السوداني: نواصل تعزيز التعاون في مختلف المجالات لضمان تحقيق التنمية المستدامة، ومن أجل هذا أطلقنا مشروع طريق التنمية ليكون جسراً اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، يربط آسيا وأوروبا وعملاً بشكل حثيث على تعزيز التعاون

الاستقرار الأمني والاقتصادي بدوره، أفاد رئيس مجلس النواب، محمود المشهداني، بأن العراق مستقر أمنياً واقتصادياً واتخذ منح عدم الانحياز. وقال المشهداني خلال ندوة حوارية على هامش المنتدى أربيل: إن العراق مستقر أمنياً واقتصادياً، واتخذ منح عدم

والاستقرار. وبين أن سياسة العراق الجديدة تقوم على احترام سيادة الدول وخيارات الشعوب والالتزام بإقامة علاقات ودية متوازنة مع الجميع، مع رفض أي تدخل في شؤون العراق الداخلية. وزاد بالقول، العراق قادر على رد كل التخللات وانتهاك حرمة حدوده وأراضيه، لكننا نؤمن بالحلول الدبلوماسية والحوارات الودية والتفاعلات الثنائية.

العراق أولاً من جانبه، أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أن الحكومة حرصت على اتباع سياسة مبدأ العراق أولاً. وقال رئيس الوزراء في كلمة مسجلة له خلال المنتدى إن الحوارات المفتوحة أصبحت جزءاً من نهجنا السياسي ما يعزز بناء الدولة وتحقيق الاستقرار، اليوم أنهيتنا مرحلة الحروب والصراعات التي عاينتها منها سنوات، وانتقلنا إلى مرحلة السلم والاستقرار، واليوم العراق يضيء بخلق وثيقة تكامل مع المجتمع الدولي مستنداً إلى رؤية واضحة قائمة على التعاون والشراكة الفاعلة مع الدول الشقيقة والصديقة.

وأضاف لقد حرصت حكومتنا خلال السنتين الماضيتين على اتباع سياسة تركز على مبدأ العراق أولاً، وتكون فيه مصلحة العراق وشعبه في صدارة أولوياتنا، فضلاً عن التفاعل الإيجابي مع محيطنا الإقليمي والمجتمع الدولي، ما جعل العراق جزءاً من الحوار والتعاون واستعداد دوره الريادي في المنطقة ضمن نهج الدبلوماسية المتفتحة،

● بغداد / أربيل، الصباح

احترام السيادة

فقد أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد أن سياسة العراق الجديدة تقوم على احترام سيادة الدول وخيارات الشعوب. وقال رشيد في كلمة له خلال المنتدى إنه منذ أكثر من ستة ومنطقة الشرق الأوسط، في حراك سياسي وأمني وعسكري مستمر، انعكس على الخارطة السياسية في بعض بلدان منطقة الشرق الأوسط، وراح يذخر تهديدات أمنية ومجتمعية في بلدان أخرى، ولن يكون العراق بعيداً عنها.

وأضاف أن الشعب الفلسطيني تعرض منذ ستة ونصف السنة تقريباً إلى عدوان بدأ يقطع غزة، وامتد اليوم إلى الضفة الغربية أمام سمات أغلب دول العالم. وشدد على ضرورة استمرار وقف القتال وإغاثة المنكوبين، وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على تراثه الوطني.

وتابع رئيس الجمهورية: نتشأن أن يلي التغيير في سوريا، لموحات الشعب السوري بجمع قوميته ومكوناته وطوائفه، وسنعمل على إقامة علاقات ودية مع منظومة الحكم الجديدة، بسودها الاحترام والتعاون المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية. كما أكد ضرورة الالتزام الكامل بمبادئ الدستور، والعمل على إرساء مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة بين أبناء القوميات والطوائف لحماية النظام الديمقراطي، لافتاً إلى أنه لا بد من هذا الخيار من أجل أن ينعم الشعب بالحريّة والرفاهية

## ارتفاع خزين سد حديفة وانخفاض في «الموصل»

## الموارد لـ «الصباح»: برنامج لإدامة الأهوار

## ● بغداد، شذى الجنباني

أفادت وزارة الموارد المائية بإرتفاع خزين سد حديفة مقارنة بالعام الماضي. وفيما كشفت عن تحسن منسوب نهر الفرات مقارنة بتفريده، أعلنت إعدادها برنامج عمل متكامل لإدامة الأهوار في البلاد. وأعلنت الوزارة في وقت سابق، أن العراق يواجه موسم جفاف قاسٍ باستنزاف، في ظل انخفاض كميات الثلوج والأمطار الهائلة على البلاد، إضافة إلى تراجع الحصص الواسلة من خلال نهري دجلة والفرات من دول الجوار، بسبب تدمير نتيجة ظاهرة التينون التي تصرب المنطقة منذ أعوام.

معاون مدير الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل في الوزارة غزوان عبد الأمير السهلاني أوضح لـ «الصباح» أن خزين سد حديفة في محافظة الأنبار، ارتفع منسوب مياهه مقارنة بالعام الماضي، كون الواردات المائية للبلاد، أكثر مما يطلق منه إلى نهر الفرات، كاشفاً في الوقت نفسه عن أن ما يخلطه سد الموصل، أكثر مما يرد من نهر دجلة، ما يؤثر تراجعاً كبيراً بمسوقه.

ويشأن الحصص المائية الملتزمة إلى الأهوار حالياً، أكد أنها أفضل بكثير من العام الماضي، إذ ارتفع المنسوب حالياً إلى 94 سنتيمتر مقارنة بـ 70 سنتيمتر خلال المدة نفسها من 2024، مع استمرار تعزيزها بالحصص المائية، لاسيما هور الجزيرة، مع تطبيق نظام المرشنة وإزالة جميع التجاوزات.

## ● وفي الإطار نفسه، أعدت الوزارة برنامج عمل متكامل لإصلاح تصريف كبيرة إلى الأهوار

للتخفيف على نظامه الحيوي في ظل الشح المائي الذي تعيشه البلاد، لاسيما مع قرب دخول فصل الصيف، بحسب ما إفاد به وزير الموارد عيون زياد عبد الله. وأوضح عبد الله لـ «الصباح» أن البرنامج يتضمن بنصف حصة شح كبيرى تضم 11 مضخة ثابتة على السدود الواقعة بين الجبايل والمدنية في محافظة ذي قار، بهدف إمرار حصة مائية ثابتة تبلغ 17 م<sup>3</sup> في 20 دقيقة، مضيقاً أنه تم دمج بعيرات الأسماك



## ● برنامج عمل متكامل لإصلاح تصريف كبيرة إلى الأهوار

التجاوزة، ورفع المضخات الزراعية غير مزودة. وتوقع أن الإجراءات تشمل كذلك، الالتزام بنظام المرشنة المتأقبة في السقي، من أجل تعزيز التصريف الداخلة إلى عمود نهر الفرات، وبإتجاه الأهوار الوسطى في قضاء الجبايل والحماير عبر المغذيات، بتصديها منسوبة جذب سياحية، بتصديها آلاف السائحين سنوياً من العراقيين والعرب

والأجانب بهدف الإطلاع على جمال مناطق العراق. وبين عبدالله أن الإجراءات تتضمن كذلك، إعمال بحيرة الرزازة في محافظة كربلاء، المقدسة، من خلال توجيه مياه الميزال مباشرة إلى السدود للتقليل من الأثار السلبية، وهناك نية لتحديد مساحات معينة من البحيرة لتحصنها وتزويدها بمياه نظيفة، إضافة إلى استثمارها وتطويرها السككية.

## بمشاركة 10 جهات رسمية

## التواصل الحكومي: دعم الأيتام والمتعافين والمرضى خلال رمضان

## ● بغداد، الصباح



## ● شمول أكثر من 400 ألف مواطن بالخدمات المجتمعية

أعلن فريق التواصل الحكومي، شمول أكثر من 400 ألف شخص بالخدمات المجتمعية التي أطلقتها في عموم البلاد، مؤكداً تدينه نشاطاً ورمضانياً واسعاً بمشاركة 10 وزارات وجهات قطاعية. وقال عضو الفريق فاسم البيديري لـ «الصباح» إن حملة (بين أهلبا) التي أطلقتها الفريق تعيد من أكبر الحملات الخدمية كونها تعتمد على النزول الميداني في المناطق الثانية ببغداد والمحافظات كافة، مشيراً إلى وجود وزارات وجهات قطاعية تشارك في الحملة على وهي الصحة والنفط والعمل والشؤون الاجتماعية والكهرباء، إضافة إلى التربية والتجارة، إلى جانب الشرطة المجتمعية وأمانة بغداد، فضلاً عن فريق الجهد الخدمي والهلال الأحمر العراقي.

ويختص أعداد المستفيدين من هذه الحملة، بين أن المستفيدين من هذه الحملة بلغ عددهم حتى الآن 460 ألفاً.

## أكد الاستمرار بـ 400 مشروع لبني التحتية

## مجلس بغداد لـ «الصباح»: افتتاح مستشفى الحرية والفضيلة نهاية العام

## ● بغداد، وفاء عامر

كثفت مجلس محافظة بغداد عن امتلاكه لـ 400 مشروع مختلف لبني التحتية مستمر العمل بها في العاصمة، مؤكداً أن نهاية العام الحالي تشهد افتتاح مستشفى الفضيلة والحرية في بغداد. رئيس هيئة الاستثمار في المجلس يحيى الخزعلي بين لـ «الصباح» أن حكومة بغداد الحالية لديها مشاريع تشييد مستشفيات الوزارة محمد شياع السوداني مؤخرًا، فيما يجري العمل ضمن مستشفى الحرية والفضيلة والذين سنتهي أعمالها بالكامل نهاية العام الحالي، موهباً بأن أعمالها كانت تعاني من تلوؤم منذ أعوام، بيد أن إشراف رئاسة الوزراء المباشر، أدى إلى تحقيق نسب إنجاز متقدمة.

كما أشار إلى أن حكومة بغداد المحلية،



## ● تمسعد نسب الإنجاز في مستشفى الفضيلة

تمتلك 400 مشروع مستمر مدرج ضمن خطة العام 2023 تضم مشاريع لبني التحتية ومدارس ومستشفيات، مبيناً

بالشكل الأمثل، وحل الإشكالات التي تعوق إنجازها، لاسيما مشاريع المجاري الاستراتيجية، وهي أبو غريب وسبع الورد والوحدة والشهروان، وكذلك مجاري كويريش جنوبي بغداد، منبهاً إلى أن هذه المشاريع حظيت باهتمام مباشر من رئاسة الوزراء كونها مشاريع مهمة من شأنها رفع مستوى البنى التحتية في العاصمة.

الخزعلي لفت إلى أن المشكلة الأبرز التي تواجه العاصمة، تتمحور في قلة الأراضي التي يمكن تخصيصها للاستثمار، فضلاً عن تلوؤم بعض الشركات في إنجاز العديد من المشاريع التي تنفذها، لاسيما مشروع تأهيل وتطوير برج بغداد تحويلة إلى سوق سياحي مهم، ما دعا المجلس لرفع توصية إلى رئاسة الوزراء وهيئة الاستثمار الوطنية وهيئة النزاهة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة وتحديد أسباب التلوؤم بهدف معالجتها.

## منفذ بري جديد مع السعودية



## ● التجف الأشرف، حسين الكعبي

شكلت حكومة التجف الأشرف لجنة متابعة ملف فتح منفذ حدودي ومنطقة حرة مع المملكة العربية السعودية. وقال مستشار المحافظ لشؤون الصناعة شهيد دلي العارضي بتصریح لـ «الصباح»: إن اللجنة فاجت نظيرتها السعودية من خلال السفارة العراقية في الرياض، بخصوص فتح منفذ حدودي بين المحافظة والمملكة وهي بانتظار الرد، منوهاً بأن الجانب السعودي رجب في أكثر من مناسبة بالخطوة، إلا أنها من أهمية اقتصادية وسياسية وثقافية بين البلدين. وبين أن الدراسة التي أعدها المحافظة بشأن الجدوى الاقتصادية لإنشاء منطقة حرة مع السعودية قدرت واردات المنفذ السنوية بـ 160 مليار دينار، كما أنه سيخفف حجم البطالة بأربع محافظات مجاورة، فضلاً عن التجف، مؤكداً أن عوائل إنشاء المنفذ والمنطقة الحرة في طريقها إلى المعالجة، وأنها تأهيل طريق الحج البري القديم بين التجف والسعودية.

## وحدات سكنية في ميسان



## ● العمارة، سعد حسن

وضع محافظة ميسان، حجر الأساس لمشروع يتضمن إنشاء 115 وحدة سكنية واطلة الكلفة في مدينة العمارة. وبين محافظ ميسان حبيب ظاهر الترمولسي لـ «الصباح» على هامش حفل وضع حجر الأساس، أن المشروع يتكون من خمسة بلوكات سكنية، تضم ثلاثة منها 24 داراً لكل بلوك، في حين يحتوي البلوك الرابع 25 داراً، أما البلوك الخامس فيحتوي 18 داراً، ليصل عددها مجتمعة إلى 115 وحدة سكنية. وتوقع أن التصميم الداخلي لكل وحدة سكنية والبالغة مساحتها 200 متر مربع، من عرقتي نوم وصالة استقبال ومطبخ وخدمات صحية داخلية وخارجية وحديقة وكراج داخلي، كما تتضمن المشروع مساحات خارجية مخصصة للخدمات العامة بما يضمن بيئة سكنية متكاملة للسكان، مؤكداً أن المشروع يهدف إلى توفير سكن لائق لشرعية ذوي الدخل المحدود بهدف تقليل معاناتهم وتحسين مستوى معيشتهم.

## واحات زراعية لمواجهة التصحر



## ● الديقونية، عباس رضا الموسوي

تعمل مديرية بيئة الديقونية على مواجهة ظاهرة التصحر والجفاف في المحافظة من خلال إنشاء واحات زراعية. وقال مدير الإعلام في الدائرة صفاء الشكري بتصریح لـ «الصباح» إن الزيارات الميدانية لتفريق النظم البيئية أثبتت اتساع ظاهرة التصحر بشكل مقلق، خصوصاً مع اقترابها من محيط المناطق الزراعية والبن الصغرى مثل الشاغافية والديبر والحزمة والشامية، مؤكداً ضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة وبالسريعة الممكنة لإيقاف زحفها. وبين أن أهم المعالجات التي تسعى الدائرة لتنفيذها بالتعاون مع الدوائر المعنية، تتمثل بإنشاء واحات زراعية تتضمن أحزمة خضراء، لتحسين زحف الرمال واستعادة التوازن البيئي واستخدام طرق الري الحديثة لتجاوز مشكلة شح المياه، مؤكداً أهمية تكاتف الدوائر المعنية ومنظمات المجتمع المدني والجهات كافة، لإنشاء مشاريع وبرامج بيئية متكاملة لحل المشكلات التي باتت تهدد مستقبل المنطقة.

### الكيان الصهيوني يُعلن في اعتدائه وحبز الله يطالب بالتحرك الفوري

## البرلمان اللبناني يمنح الثقة لحكومة نواف سلام

● بيروت، جبار عودة الخطاط

ما زال الطيران الصهيوني بشقيه الحربي والمسيّر يعتدي ويعربرد في سماء لبنان، ملحقاً بغاراته الخسائر بالأرواح والممتلكات، في انتهاك فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار، في وقت تنتظر فيه حكومة نواف سلام بعد منحها الثقة بأغلبية 95 صوتاً أمس الأربعاء، مهمة معقدة للتعامل مع هذا العدوان المستمر، بينما طالب حزب الله الحكومة بالتحرك الفوري، وبكافة الوسائل المتاحة لوضع حد للانتقالات الاجرام الصهيوني، ووقف الانتدابية المستمرة لدماء اللبنانيين.

ولاحظ مراقبون أن حزب الله قد تعاطى بسروح إيجابية مع مسألة منح الثقة لحكومة نواف سلام؛ برغم تحفظه على بعض المواقف مثل قرار منع الطيران الإيراني في مطار رفيق الحريري، في حين يؤكد الحزب أنه يترك حالياً مسألة التعامل مع الاعتداءات الصهيونية على لبنان للحكومة، مطالباً الدولة ممثلة برئاسة الجمهورية والحكومة والبيش بالتحرك الفوري لوضع حد سريع للانتقالات الصهيونية المستمرة على لبنان، وجرهاً في الواقع لما اتفق عليه من وقف إطلاق النار.



● حزب الله يقيم مراسم تقبل التعازي لليوم الثاني على التوالي

ابراهيم الموسوي، وفي بيان تعليقاً على الاعتداء الذي نفذته العدو الصهيوني في منطقة البقاع الشرقي، وتحديدًا في بلدة جنتا - الشرا، أشار إلى أنه مرة جديدة في أقل من شهر، تقوم قوات العدو الصهيوني بعدوان إجرامي في عمق الأراضي اللبنانية، ما أدى إلى ارتقاء شهيد وسقوط جرحين، وبشكل هذا انتهاكاً خطيراً، وعدواناً فاضحاً وسريعاً يعرق الاجراءات التنفيذية للقرار 1701، وهو ما يضع الجهات المسؤولة المعنية والضامنة لتنفيذ الاتفاق أمام مسؤولياتها في التصدي الحازم لاتفاقيات العدو على السيادة اللبنانية. وشدد الموسوي على أن الدولة اللبنانية ممثلة برئاسة الجمهورية والحكومة والجيش مطالبة بالتحرك الفوري

ومقاربات دقيقة في ظل هذه الأوضاع، فحزلة الماضي لم تعد قائمة بعد التعديلات التي وضعت لتطبيق القرار 1701، ولبنان بحاجة ملحة إلى إعادة الإعمار التي تكلف مليارات الدولارات، واللبنانيون يواجهون خيارات صعبة بين السيئ والأسوأ، وثمة مرحلة انتقالية تفرز نفسها على لبنان، ولا بد من الدولة للخروج من هذا الوضع، ولأ فواته هاجمت في وقت سابق عناصر من حزب الله تم رصددهم داخل موقع لإنتاج وتزوين وسائل قتالية استراتيجية لحزب الله في منطقة البقاع، على حد زعمه. إلى ذلك، أشار سفير لبنان السابق في الفاتيكان الدكتور فريد الخازن، إلى انعكاس التحولات الإقليمية والدولية على لبنان، ولابد من إجراء حسابات

### أوروبا وصدمة الانتخابات

ما يجري في أوروبا من متغيرات سياسية، يعكس طبيعة التحول في أزماتها المثيرة للجدل، على مستوى نتائج الوقائع الانتخابية، أو على مستوى إعادة قراءة الملفات الأمنية، وعلاقتها بالصراعات الدولية والمصالح الجيوسياسية.

فما برز بعد الانتخابات المبكرة في ألمانيا، أكد كثيراً من هذه المتغيرات، وكشف عن أن حصول حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف على المرتبة الثانية فيها، سيضع الهزات والتحالفات السياسية أمام تحديات معقدة، في سياق تشكيلات المسار السياسي، وفي طبيعة الخيارات الاستراتيجية، لاسيما في ما يتعلق بالقضايا الداخلية التي تخص أزمات التضخم والموقف من الهجرة، فضلاً عن الموقف إزاء السياسة الأمريكية الجديدة، وإزاء تعقيدات الصراع الأوكراني الروسي والصراع في الشرق الأوسط.

البحث عن واقعية سياسية في ألمانيا - الحليف الأكبر للولايات المتحدة - لن يكون سهلاً، لأنه سيؤدي إلى تحولات وتقلبات صعبة بين الأحزاب السياسية، مقابل رفض التحالف مع القوى اليمينية، ولعل ما جعل زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني فريدريش ميرتس - المرشح الأوفر حظاً للاستشارة الألمانية - يدخل في إطار البحث عن تحالفات غلافية بين الفرقاء السياسيين، بعيداً عما تخضع من نتائج انتخابية، ومن ضغوط قد تهدد التحالفات التقليدية، وضورتها في حماية الاستقرار الداخلي ومصالح الوحدة الأوروبية وأمنها الاستراتيجي العسكري والاقتصادي.

إن مؤشرات الخارطة الانتخابية في ألمانيا ليست بعيدة عما يجري في دول أوروبية أخرى، فصدوم أحزاب اليمين يعكس طبيعة ما تواجهه أوروبا من مشكلات اقتصادية وسياسية، ومن صعوبات في إدارة كثير من الملفات التي تخص الأمن والهجرة والطاقة والمناخ، والعلاقة مع الولايات المتحدة، وسياسات الوحدة الأوروبية وحلف الأطلسي، فضلاً عن التأثيرات اللوجيستية بسبب استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، وهو ما يمكن أن تستمره الأحزاب القومية اليمينية، بالعودة إلى أروبة الأوروبيين، وإلى صياغة أخرى للعلاقة مع الآخر، ومع الثقافات المهاجرة، والإجراءات الخاصة باللجوء والموافاة.

لا شك، أن هذه التغيرات ستثير أسئلة جديدة حول العلاقة مع الولايات المتحدة، لا سيما بعد تصريحات الرئيس ترامب وثانيه في مؤتمر ميونخ للأمن، حيث كشفت عن حجم الخلافات إزاء قضايا الديمقراطية والأمن، وإزاء الموقف من دعم أوكرانيا، ورغبة الرئيس الأمريكي ترامب في إجراء حوار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول السلام في أوروبا، وحول الاستشارات في أوكرانيا، وهو ما يضع علامات استفهام حول مستقبل تلك العلاقات، والتنسيق في السياسات التي تخص المصالح المشتركة في الدفاع والأسواق والاستثمارات.

**إن مؤشرات الخارطة الانتخابية في ألمانيا ليست بعيدة عما يجري في دول أوروبية أخرى، فصدوم أحزاب اليمين يعكس طبيعة ما تواجهه أوروبا من مشكلات اقتصادية وسياسية ومن صعوبات في إدارة كثير من الملفات**



على حسن الفواز

## اتفاق جديد لتبادل الجثث مقابل الأسرى في غزة

● القدس المحتلة، وكالات

المرحلة الثانية من الاتفاق لغاية الإخراج عن الأسرى، جاء هذا التصريح بعد أن أرجأ الاحتلال منذ السبت الماضي إطلاق سراح أكثر من 600 أسير فلسطيني.

وأضافت حماس في بيان صحفي، أن وفدا برئاسة خليل الحية اجتمع لزيارته في القاهرة، حيث عقد لقاءات مع المسؤولين المصريين، مشيرة إلى أن المحادثات تاورت محريات تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، إضافة إلى بحث مفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق.

وأكد وفد الحركة، وفق البيان، موقفه الواضح بضرورة الالتزام التام والدقيق ببنود الاتفاق ومراحله كافة. وأشار بيان إلى أنه تم التوافق على اتفاق لحل مشكلة تأخير الإخراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين كان يجب إطلاقهم في الضفة الأخيرة، على أن يتم إطلاق سراحهم بشكل متزامن مع جنابهم الأسرى المطلوبين لتتفق على تسليمهم خلال المرحلة الأولى بالإضافة إلى ما يتقبلهم من النساء والأطفال الفلسطينيين.

توصلت حركة حماس الفلسطينية، إلى اتفاق لتسليم جثث المراهقين الفلسطينيين مقابل الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين، مما يضمن استمرار الهدنة الهشة لبعثة أيام إضافية في الأمل.

ووصفت الحركة هذا التأخير بأنه انتهاك خطير للهدنة، مؤكدة أنه لا يمكن إجراء محادثات بشأن

### الجامعة العربية تدين الاعتداءات

## الصهيونية على سوريا

التحول السياسي في سوريا لتثبيت واقع غير قانوني وغير شرعي ونقل جمل رضىي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، عن أحمد أبو الفيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، فإنه إن الاحتلال الصهيوني لأي أرض سورية ينتهك القانون الدولي، وأن المجتمع الدولي مطالب باتخاذ مواقف واضحة لإدانة

● القاهرة، إسراء خليفة

أذنت الجامعة العربية أمس الأربعاء بأشد العبارات، الغارات والاعتداءات التي شنها الاحتلال الصهيوني على الأراضي السورية، معتبرة أنها تمثل استفزازاً أريعاً، وتعميداً ينتهز فرصة

## قوات الدفاع الروسية تسقط 128 مسيرة أوكرانية

● موسكو، وكالات

قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأربعاء، إن قواتها أسقطت 128 مسيرة أوكرانية خلال الليل فوق مناطق روسية مختلفة وشبه جزيرة القرم، في واحدة من أكبر الهجمات المماثلة التي تستهدف روسيا منذ بداية الحرب، وذكرت الوزارة في بيان، أن قوات الدفاع الجوي اعترضت ودمرت 128 مسيرة أوكرانية خلال الليلة الماضية، بما فيها 83 فوق منطقة كراستودار (جنوب غرب) و30 فوق شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو في عام 2014، إضافة إلى منطقة كراستودار المعروفة بمنتجاتها على البحر الأسود، واستهدف الهجوم متطفتي بريانسك وكورسك الروسيتين الحاذقتين لأوكرانيا، بينما لم يتم الإبلاغ عن الفوتور عن أي أضرار جسيمة على الأرض من جانب وسائل الإعلام الروسية ولا السلطات.

وكشفت كيف هجماتها الجوية على منشآت الطاقة والمنشآت العسكرية على الأراضي الروسية في الأشهر الأخيرة، في حملة شنتها رداً على القصف الروسي المتواصل لدمتها وبنائها التحتية منذ شباط 2022.



● استهداف هجوم بريانسك وكورسك الروسيتين الحاذقتين لأوكرانيا

### معارك عنيفة ودوي انفجارات بالخرطوم



● سلاح المهندسين التابع للجيش سيطر على بعض المواقع المتقدمة جنوبي أم درمان

● الخرطوم، وكالات

دوت أصوات انفجارات عنيفة في العاصمة السودانية الخرطوم، في حين أعلن الجيش السوداني تصديده لسيرتات قوات الدعم السريع التي استهدفت بها مطار مروي الدولي في الشمال.

وقال تقرير ميداني، إنه سمع دوي انفجارات وسط الخرطوم، بينما أكد والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة أن الجيش السوداني يحرز تقدماً لاستكمال تطهير وأمن جنوب وسط الخرطوم، وتعزيز حماية المدنيين. وأضاف حمزة - في كلمة له خلال تقديمه سلاح المدرعات في منطقة الشجرة جنوبي الخرطوم - أن احتفال الولاية بالنصر السوداني على قوات الدعم السريع سيكون قريباً وأشاد بوقوف سلاح المدرعات حجر عثرة أمام خطط ما سماها الممبشيا الإرهابية، وصدد أكثر من 100 هجوم وتكبيد الدعم السريع خسائر فادحة، بحسب وصفه.

وفي السياق نفسه، ذكرت مصادر بالجيش السوداني أن سلاح المهندسين التابع للجيش سيطر على بعض المواقع المتقدمة جنوبي أم درمان، خاصة في التخليق وأحياء مجاورة له. بعد معارك متضاربة مع الدعم السريع، من جهة ثانية، قالت قيادة الفرقة 19 مشاة التابعة للجيش السوداني ومحيطها.

بمدينة مروي في الولاية الشمالية، إن مصاداتها الأرضية تصدت، خلال الساعات الأولى من صباح أمس، لعدد من المسيرات أطلقتها قوات الدعم السريع نحو مطار مروي الدولي بمبعض المدينة.

وأكدت الفرقة، أن قوات الجيش بالولاية الشمالية في كامل الاستعداد والتأهب للتعامل مع أي طارئ، أو أي أجسام غريبة في سماء محلية مروي التجارية تطلقها قوات الدعم السريع، أحدث بعضها أضراراً في بعض المدن ومحيطها.



## نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق

### على مستوى المحافظات:

- سجلت محافظة المثنى أعلى نسبة للفقر بنسبة (40%) وتليها محافظة بابل بنسبة (35.7%)

- الأقل فقراً كانت محافظة أربيل بنسبة (7%) وتليها محافظة السليمانية بنسبة (8%)

- شهدت محافظات ذي قار والمثنى والديوانية نينوى انخفاضاً كبيراً في معدلات الفقر بالمقارنة مع ما كانت عليه العام 2018

- سجلت محافظة ذي قار نسبة (15%) بعد أن كانت (40%) العام 2018

- سجلت المثنى (43%) بعد أن كانت (52%)

- سجلت الديوانية نسبة (29%)، بعد أن كانت (48%)

- سجلت محافظة نينوى (13%) بعد أن كانت- (38%)

\* بلغ متوسط إنفاق الأسرة الشهري (1,467) مليون دينار عراقي

\* بلغ متوسط دخل الفرد الشهري (201.3) ألف دينار عراقي

\* بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة (1,188) مليون دينار عراقي

\* بلغ معدل البطالة للبالغين للفئة العمرية (15 سنة فأكثر) (13.5%)

\* بلغ معدل السكان النشطين اقتصادياً للفئة العمرية (15 سنة فأكثر) (38.1%)

\* بلغت نسبة عدد الأسر التي تمتلك البطاقة التموينية (96.4%)

\* أظهرت نتائج المسح أن (15.2%) من الأفراد في العراق مصابون بأمراض مزمنة

\* بلغت نسبة الأسر التي تمتلك المساكن التي يعيشون فيها (77.6%)

\* بلغت نسبة الأسر التي ترتبط وحداتهم السكنية بشبكة الماء العمومية (86.48%)

\* بلغ نسبة الأسر التي ترتبط وحداتهم السكنية بشبكة الكهرباء العمومية (96.71%)

\* بلغت نسبة الأسر التي تمتلك حيازات زراعية (15.5%)

\* بلغت الأسر التي تمتلك حيازة غير زراعية (8.2%)



تراجع نسبة الفقر في العراق إلى (17.5) عما كانت عليه عام 2018 حيث بلغت حينها (20.05%)



بلغ متوسط حجم الأسرة في العراق (5.9) أفراد



بلغت نسبة اكتظاظ الوحدات السكنية حسب المعيار وجود أكثر من ثلاثة أشخاص في الغرفة الواحدة، بنسبة (29%)



بلغ متوسط إنفاق الفرد الشهري (248.6) ألف دينار عراقي

# العنف الأسري..

## الضحايا يخشون المجتمع أكثر من الجناة

في ظل صمتٍ يخيم على كثير من البيوت، تتصاعد أصوات الممانعة خلف الجدران، حيث تحولت الحياة الأسرية إلى ساحة صراع يومي. وفقاً لإحصائية صادمة صدرت عن المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، وصلت حالات العنف الأسري خلال السنوات الثلاث الماضية إلى 53 ألف حالة، 75% منها كانت اعتداءات زوجية ضد الزوجات. لكن هذه الأرقام، كما يؤكد خبراء، ليست سوى قمة جبل الجليد، فالكثير من الحالات لا تسجل بسبب الخوف من الوصمة الاجتماعية أو عدم الثقة في الجهات الرسمية.



الظاهرة، حيث تزيد من حدة العنف وتجعله أكثر تدميراً. في هذا

يعدأ عن أحكام اتفاقية الطفل التي صادق عليها العراق بالقانون رقم 3 لسنة 1994. وفي الوقت ذاته هناك جهة أخرى كتبت مشروع قانون رعاية الأحداث، ورغم أن المشروعين عبارة عن خطاب موجه لفئة اجتماعية واحدة، إلا أنه يلاحظ غياب التنسيق بينهما. لا بل أن أياً منهما لا يعرف عمل الآخر، وأشار عزيز أيضاً إلى أن التشريع وحده لا يعد من العنصر الأساسي، ولا القضاء العنفي الأسري، ولا القضاء حتى أنهما آليات تسهمان مع الآليات الأخرى للحد من هذه الظاهرة.

### أسباب اجتماعية واقتصادية

يستحوذ العنف

الأسري من مجرد حالات فردية متفرقة إلى ظاهرة خطيرة تشقى في المجتمعات التي تعاني من التخلف الاقتصادي، ما يسوء الأوضاع الاقتصادية، ما يؤدي إلى تدهور الحالة النفسية للأفراد.

وتلمب حالات الإدمان على الكحول والمخدرات دوراً كبيراً في تفاقم هذه

إلى وفاة أختها التي لم تتجاوز الواحد والعشرين عاماً.

### الحماية القانونية

انتظار المصادفة على مشروع قانون مناهضة العنف الأسري في العراق منذ أكثر من 4 سنوات، أدى إلى ارتفاع نسب الجرائم الناجمة عن العنف الأسري الذي شهد ارتفاعاً ملحوظاً.

القاضي هادي عزيز يبين - (الصباح) : أن الحكومة السابقة التي أقرت مشروع قانون مناهضة العنف الأسري في 2020، لم تتمكن من تطبيقه وواجه

معارضة شديدة عند طرحه، لذا يكون من المتعذر إصدار تشريعات تصف المرأة أو تحميها من العنف الأسري.

وأكد بالقول ثبت من الناحية الإحصائية زيادة حالات العنف الأسري وتوغل أشكاله، مشيراً إلى أن التشريعات النافذة حالياً، وخاصة

الفصل الرابع من الباب الثامن من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل لم تعد كافية لتغطية أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة وهي

بحاجة إلى نصوص جديدة تستجيب لحكم الزمن وتطوروه.

وشدد القاضي عزيز على أن وجود قانون مناهضة العنف الأسري يعد

استجابة لحكم المادة 29 / رابعاً من الدستور التي تنص على : تمتع كل

أشكال العنف والتيسف في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وإن عدم وجود مثل هذا القانون يعني تعطيل النص الدستوري.

كما أن مشروع قانون حماية الطفل، والحديث للناسي، وضعت نصوصه

### ● بغداد : نورا محمد

#### أعراض وبغايا اجتماعية

في سنة 2025، ما زال الخوف والوصمة الاجتماعية يسيطران على حياة الكثيرين في العراق، حيث يتردد الضحايا في تقديم شكاوى ضد المعتدين وصناع الموت، بل أن البعض يختارون التستر على الجناة، ما يعرقل سير العدالة ويسمح باستمرار هذه

الظاهرة المظلمة تقول (ف.ب) التي رفضت الكشف عن اسمها خوفاً من الانتقام، إنها واحدة من آلاف النساء اللواتي فضلن الصمت على مواجهة

العنف، هي وأختها كانتا ضحيتين للعنف الأسري، لكن معاناتهما الطويلة انتهت بفجاعة مروعة، هي مقتل أختها على يد أخيها الأكبر. هذه القصة ليست مجرد حالة معزولة، بل هي

صورة مأساوية تعكس واقعاً مريراً يعيشه الكثيرون خلف أبواب مغلقة.

تبين (ف.ب) : لم تكن قادرين على تقديم شكوى ضد أحد أفراد الأسرة بحسب العرف العشائري والتقاليد الاجتماعية، ووفقاً لما تنص عليه، بأن

الأخ الأكبر مخلوق يفعل ما يشاء، وعلى الرغم من أننا كنا نشككي لوالدي مما

كان دون جدوى، كان يلتمس له العذار بأن عمله مجهد، وهو يفعل ذلك في أوقات غيبه فقط.

وتضيف الأسرة تغاضت عما كنا نعيشه من صراخ حتى عندما كسر

ساعدي ثقيب العلاج في عيادة غير رسمية، كي لا تسجل كعائلة عنف أسري

وتجنباً لسؤال جواب قد يضرنا أخي في دوامة المسائلة القانونية. مشيرة إلى أن التغاضي عن معاناتها أدى

التوعية وتحريك الرأي العام وتقديم المقترحات التشريعية والقانونية، إضافة إلى نشر القصص، ما زالت جارية بين الناشطين المدنيين والمهتمين بالشأن الإنساني. لكننا للأسف لم نجد استجابة حقيقية وملموسة من الجهات المعنية، وأكدت خلف الحاجة إلى إجراءات أكثر صرامة للحد من العنف الأسري، معتبرة أن أهم خطوة

في هذا المجال هي تشريع قانون ينظم هذه القضية بشكل واضح وفعال. وقالت: نحن بحاجة إلى قوانين تعمي الضحايا وتضمن تطبيق العقوبات على الجناة، مع توفير الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا.

من جانبها، أوضحت المحامية مروعة

**إهمال هذه الظاهرة يمتد الرجال حرية غير شرعية أو قانونية لممارسة العنف ضد أسرهم**

**الحاجة إلى إجراءات أكثر صرامة للحد من العنف الأسري، معتبرة أن أهم خطوة في هذا المجال هي تشريع قانون ينظم هذه القضية بشكل واضح وفعال**

عبد الرضا أن الجهات المسؤولة تبذل قصارى جهدها في اتخاذ الإجراءات اللازمة عند ورود شكاوى من أحد الأطراف، أو عند تلقيها بلاغات عن

وقوع حوادث عنف أسري وقالت: هنالك عقوبات صارمة واردة عالجها قانون العقوبات، حيث شرع عناباً لكل اعتداء، سواء كان جسدياً أو لفظياً أو معنوياً.

لكن عبد الرضا أشارت إلى أن ما يعيق تطبيق هذه القوانين وعدم نفاذها بشكل كامل في المجتمع هو

امتناع العديد من الأسر عن تقديم شكاوى رسمية، خوفاً من ردود فعل المجتمع أو التفتك الأسري، وقالت: نعم، هنالك قوانين، لكننا بحاجة إلى تشريعات أكثر حزمًا والتي تعبير الثقافة المجتمعية التي تتسامح مع

العنف الأسري. ختاماً، تؤكد كل من رؤى خلف ومرورة عبد الرضا أن مواجهة العنف الأسري تتطلب جهوداً متكاملة، تشمل تعزيز التشريعات، وتوفير الحماية للضحايا، وتغيير العقلية المجتمعية التي تتغاضى عن هذه الممارسات.

الأسرية ويقلان من القدرة على التعامل معها بشكل سلمي. كما أن انتشار المخدرات، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف الاقتصادية الصعبة، يسهم في تفاقم المشكلة، كما يقول فياض، حيث يفقد المدممون السيطرة على تصرفاتهم ويصبحون أكثر عرضة لإرتكاب أعمال

عنف. ونوه بأن هذه العوامل المتشابكة تخلق بيئة خصبة لاستمرار العنف الأسري، ما يتطلب تدخلاً عاجلاً وشاملاً من قبل الجهات المعنية لمعالجة

الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة، بدءاً من تعزيز التشريعات التي تعمي الضحايا، ومروراً بتحسين الأوضاع الاقتصادية، وصولاً إلى توفير الدعم

النفسي والاجتماعي للأسر التي تعاني من هذه المشكلة.

وتابع الكاتب والمصحف معد فياض حديثه قائلاً: العنف الأسري ظاهرة ذكورية بامتياز، تتفاقم لدى الأشخاص

العصبيين الذين يستخدمون أفراد أسرهم، وخاصة الزوجات والأبناء، كوسيلة لتفريغ مشاعرهم السلبية، وكأنه نوع من العلاج السليبي الذي

تفاقمه الطين بلة. دون الخوض في تفاصيل الحالات والأسباب الكثيرة، فإن تكرار ممارسة العنف يؤدي إلى

تدهورات نفسية وجسدية بعيدة المدى، تترك آثاراً ألتحمي على الضحايا.

كما تواجه منظمات المجتمع المدني صعوبات جمعة في معالجة هذه القضية، وفقاً لفياض، الذي يرجع

السبب إلى العادات والتقاليد الاجتماعية المقيدة، إضافة إلى شح الدعم المادي اللازم لإقامة بيوت

آمنة لإيواء النساء والأطفال والباقيين المعنفين.

وأضاف أن إهمال هذه الظاهرة يمنح الرجال حرية غير شرعية أو قانونية لممارسة العنف ضد أسرهم، مشدداً على وجوب "فق ناقوس الخطر الآن، قبل أن يتحول العنف إلى ممارسة اعتيادية يصعب القضاء

عليها.

### تفعيل الرأي العام

تري الناشطة المدنية ومتمسكة شبكة النساء العراقيات، رؤى خلف، أن ارتفاع حالات الإبلاغ عن العنف الأسري في الفترة الأخيرة يعود إلى وجود دائرة الحماية من العنف

الأسري والإجراءات الحكومية الأخرى التي بدأت تعمل على الحد من هذه الظاهرة. وقالت خلف: نحن بحاجة إلى تفعيل الرأي العام، وبحاجة أكثر إلى فضح ما يحدث داخل الأسر

من جرائم خطيرة تشهدها البلاد. وأضافت: التضامن مستمر، ومحاولات



● القاضي هادي عزيز



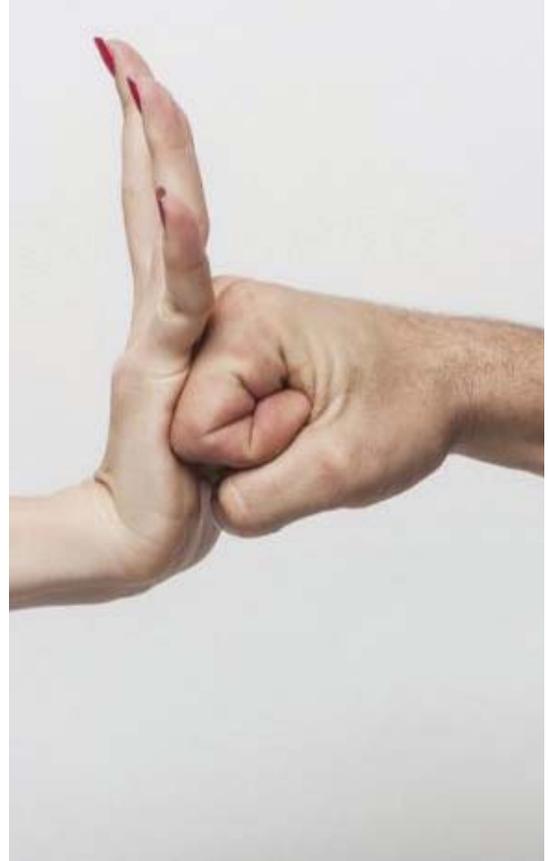
● معد فياض



● رؤى خلف

غير مباشرة لممارسات العنف، كما أن مستوى العنف في الشارع العراقي، الذي يعكس حالة عدم الاستقرار العام، يعكس سلباً على الأسرة، حيث يتحول المنزل من ملاذ آمن إلى ساحة

صراع. ويضيف فياض أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية تلعب دوراً محورياً في استمرار هذه الظاهرة، فالبطالة والفقر، اللذان يعاني منهما جزء كبير من المجتمع، يزيدان من حدة التوترات



● العنف الأسري ظاهرة ذكورية بامتياز

# هل ستكون عاملاً لوقف الحرب مع روسيا؟ المعادن الأوكرانية تشعل فتيل الصراع الجيوسياسي



● المخاطر تهدد التفاعل والتشآت النووية الأوكرانية

إن كانت الحرب الروسية تستهدف الثروة المعدنية في أوكرانيا فالسؤال الواضح ما هي الخطوة القادمة بعد ذلك؟

الاستثمار للثروة المعدنية.

من المحيط كيف أن تكون أوروبا هي المستفيد الأكبر من فتح مصادر معادن جديدة. وبين النزعة العدوانية المتطرفة لترامب وبقوق الصناعة التكنولوجية الصينية والفتور الاقتصادي، أصبحت يمكن تعتمد على الصادرات أكثر كما إن اعتماد القارة الأوروبية على التجارة بحصة كبيرة من الناتج الإجمالي المحلي يجعلها شريكاً مثلاً لأوكرانيا، وبما أن بناء المناجم الذي تشتهر به دول الاتحاد الأوروبي يعد أصعب حتى من الولايات المتحدة فإنها توفر فرصاً لتوفير التكاليف والتكامل العمودي، فضلاً عن نقل سلاسل القيمة المعدنية التي تدخل ورغم قسوة الكلام والاعتراف بالفجوة المتزايدة بين الدعم المالي الأوروبي والأميركي لأوكرانيا، لم يوجد حتى اليوم ما يجعلنا نعتقد أن الحكومات الأوروبية مستعدة لتقديم تصحيحات أكثر لضمان توصيل أوكرانيا لاتفاق سلام عادل.

في النهاية، هناك مسألة أساسية وهو ما يرغب الشعب الأوكراني بحدوده، ولأن الثروة المعدنية دائماً ما تعد موضع نزاع سياسي، لذلك هي محل الصراع بين المجتمعات المحلية والمعامل والحكومات المركزية وشركات التعدين الكبرى، فقيمة هذه الموارد ليس أرواقاً للتفاوض، بل هي أسس لقطاعات جديدة في اقتصاد ما بعد الحرب.

ربما تسمى روسيا إلى حرمان أوكرانيا من هذه الموارد المعدنية أو استثمارها، وقد تكون هي هذا المسألة، ما يجعل أوكرانيا تستخدم ثروتها المعدنية كأداة دبلوماسية عند التفاوض من أجل سلام عادل، وهو وارد ومفهوم أثناء حرب من أجل البقاء الوطني فمن يتحكم بهذه الموارد سيواجه اضطرابات الأسواق المتغيرة وتقلبها بسرعة، والتي من شأنها أرباك التوقعات وفرض التحديات الجديدة.

عن موقع صحيفة موسكو تايمز الروسية



فان هذه الموارد لها قيمة استراتيجية قد تمنح كيف القدرة التنافسية ضمن مجال صناعة التكنولوجيا النظيفة والنووية. وقد تستفيد أوكرانيا بعد الحرب من إعادة سلاسل التوريد خارج ألمانيا، مثلاً. فلت بولندا وأعضاء الاتحاد الأوروبي الآخرون شرق أوروبا، وإذا عزمت كييف على ضمان الاستثمار والتنمية السريعة، فمن المرجح ألا تفرض الضرائب على عمال المناجم بدلاً من الاستخراج، ما يقلل القاعدة الضريبية عن القطاع على نحو كبير مقابل إيرادات التصدير لتقوية العملة الأوكرانية (الهريفنيا).

ليس من الهين تقدير قيمة الثروة المعدنية للبلاد، ولكن أسواق السلع الأساسية متقلبة، فمن الممكن استبدال المعادن ببعضها البعض أكثر من الوفرة الاحتفورية لتطويع علم المواد. ومن السهل أن ننسى أن أنظمة الطاقة التي تعتمد على المعادن لا تزال حديثة وأحد الأسباب التي اقتدت المركبات الكهربائية فيها، بهذه السرعة هو وفرة الابتكارات والتحسينات السريعة سنوياً ضمن التطاق ذاته.

تمثل بعض مستلزمات إنتاج رهنات أمانة فاليوم، نحن نعيش مرحلة تزايد الإنفاق العسكري، وإيجاد الطلب على التيتانيوم وعلى نحو مماثل، تتطلب ثورة الذكاء الاصطناعي والثورة المعلوماتية الكبيرة أشياء الموصلات التي تستخدم غاز التيتون، والذي ما قد تملكه أوكرانيا.

## ثروة متنازع عليها

كما تملك أوكرانيا معنفاً نادراً هو الليغنيوم الذي يدخل ضمن استخدامات أشياء الموصلات والاتواج الشمسية الكهروضوئية ومصابيح (ليد) LED والدوائر الإلكترونية ومحولات الطاقة. وقد فرضت الصين مؤخراً قيوداً على تصدير الليغنيوم رداً على السياسة الأميركية، مستغلة سيطرتها شبه الكاملة على إنتاجه المكرر، ما يوفر فرصة لأوكرانيا لتصبح عضواً أساسياً معتمداً لسلاسل التوريد العالمية، ولكن من الناحية المالية فإن هذه السوق صغيرة جداً.

من المخطول استخدام الموارد المعدنية وسيلة لفتح أميركا بمرات متتالية طويلة الأجل، ولكنها أقل أهمية مما تبدو عليه ظاهراً، وعلى الرغم من أن أميركا غنية جداً بالمعادن لكن بناء المناجم الجديدة قد يستغرق عقوداً من الزمن ومن المرجح أن يضع الكونغرس الجديد الإصلاحات اللازمة لتسهيل ذلك.

حتى وإن افترضنا أنه تم التوصل إلى اتفاق سلام، ستبقى أوكرانيا مجيرة على التنازع مع الدول الغنية بالمعادن مثل أميركا اللاتينية وجنوب الصحراء الكبرى ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وكندا وأستراليا لكسب ود واشنطن وستضطر لذلك، فيما تعاني أسواق المعادن من فائض العرض مع تراجع

التعمية ونقص اليد العاملة؛ إلا بوجود سياسة صناعية جديدة والوصول إلى الفكر الصيني والغربي في مجال التكنولوجيا النظيفة. لقد كُتف التشيك التجوي طوال خمسة عشر عاماً روسيا فرصة التحول إلى دولة مصدرة لهذه التكنولوجيا الناشئة، ورغم زيادة إنتاج روسيا للتحاس، فإن قيمة النيكل من الفئة الأولى انخفضت اليوم بسبب فائض العرض الصيني من المناجم الأندونيسية، إضافة إلى التراجع السنوي لأهمية احتياطي الليثيوم والبلاديوم كونهما يستخدمان أساساً لحركات الاحتراق الداخلي وأنابيب العوادم الخلفية للسيارات (الصانصاص).

من الجانب الآخر، بالنسبة لأوكرانيا



رغم أن أميركا غنية جداً بالمعادن لكن بناء المناجم الجديدة قد يستغرق عقوداً من الزمن ومن المرجح أن يضع الكونغرس الجديد الإصلاحات اللازمة لتسهيل ذلك

أخيراً الصعود الجديد والسرعة لإدارة الرئيس الأميركي "دونالد ترامب" منظور (حرب الموارد) بين اتجاه اليساريين المنتقدين للسياسة الأميركية والمدافعين عن روسيا. مقابل الجمهوريين المؤثرين على "ترامب". ووفق تقديرات الجمعية الأوكرانية للجيولوجيين فإن أوكرانيا تملك خمسة بالمئة من الموارد المعدنية الحيوية على مستوى العالم، وتشمل التيتانيوم واليورانيوم والليثيوم والغاليوم والمنغنيز والبريليوم والخصائص النادرة الأخرى، فضلاً عن خامات سائبة أخرى مثل الحديد وغيره، ومن الصعب تصور أن كييف وموسكو لا يدركان القيمة الاستراتيجية لهذه الموارد.



## ● نيك تريكت

### ● ترجمة: شيماء ميران

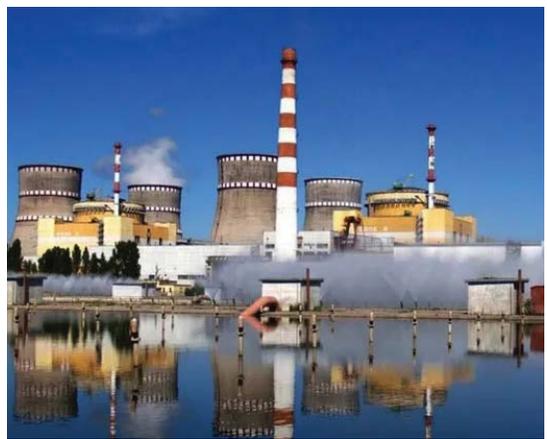
التداول التجاري.

من الناحية التسويقية، يحتل التحاس المركز الأول بين المعادن الحيوية، إذ تبلغ حجم التجارة الفعلية به نحو 30 مليون طن سنوياً، وقيمة تصل إلى 270 مليار دولار، ويترك بصمة صغيرة نسبياً على سوق العقود الآجلة أما الليغنيوم، الذي يحظى باهتمام شديد بالنسبة لتروات أوكرانيا المعدنية، فيقترب من مليون ونصف مليون طن، ويفتقر اليوم إلى سوق العقود المسانلة الآجلة إذ يؤخذ نحو 30 مليار دولار سنوياً. ومع أن المعادن الحيوية لها أهمية كبيرة فعلاً، لكنها لا تولد ذات القوة المالية للنفط لتحويل الخامات ويمكن تكديسها بهذا الشكل داخل مستودعات إلى أجل غير مسمى.

ربما نعيد الميادين للكاسب المالية الفائجة لهذه المعادن النظر بحجم الأسواق الغنية. وبحسب الكميات المعادلة من النفط الخام، فإن العالم يستهلك سنوياً أكثر من خمسة مليارات وبتدوال الأسواق المالية عقوداً آجلة للمنتجات النفطية ما يعادل ثلاثة تريليونات طن تقريباً، وتولد أسواقها مجتمعة تريليونات الدولارات من نشاط

عادة ما تجلب حرب الموارد النفط إلى الأذهان لكن التكنولوجيا النظيفة تغير كيفية تفكير الدول بأمن الطاقة وبينما تكون أزمات الوفرة الاحفوري آتية فهذا مرة واحدة وأحياناً تفرص قيود على تخزينه، فإن أزمات الطاقة النظيفة مستقبلاً تنجم عن الاضطرابات التي تصيب امدادات المعادن اللازمة لصناعة التكنولوجيا الأساسية. نستخلص هذه المعادن من الحامات ويمكن تكديسها بهذا الشكل داخل مستودعات إلى أجل غير مسمى.

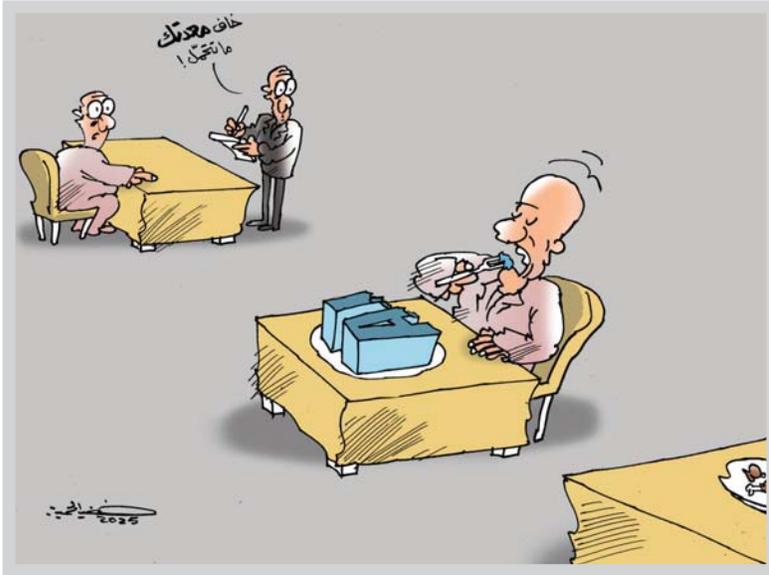
أخضر، وهو أمر شاق بالنسبة لنمو اقتصادها القائم ونموذجها المالي، أو إنها ستبيع للمشتريين الصينيين الذين يمكنهم فرض اتفاق صعب على السعر. حتى وان نجحت روسيا في استثمار هذه المعادن، فلن تقدم المنفعة الكبيرة لاقتصاد بحجم روسيا، أو احتياجات



● التفاعل الأوكراني



● محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها روسيا في جنوب أوكرانيا



● كاريكاتير: خضير الحميري

## الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»

للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.comقانون الحشد الشعبي..  
جدارٌ لصدّ المخاطر وتقوية العراق

● فائق يزيد



يمكنك مجلس النواب على تشريع قانون جديد لهيئة الحشد الشعبي، والذي يمثل بلا شك أقل واجب تقدمه المؤسسة التشريعية في الدولة لتشريحة واسعة من الذين ضحوا بأرواحهم من أجل العراق، حين اجتاحت عصابات داعش الإرهابية عدداً من محافظات في العام 2014، حيث تشكل الحشد الشعبي بناء على فتوى الجهات الكفائية المباركة، التي ألقها المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني، بعد أن تمكن رهابيو داعش من تفتيق العراق وتشكيل ما أسموه بدولة الخلافة وسط دعم إقليمي ودولي غير معلن كان يهدف بالأساس وحدة التراب العراقي والنظام السياسي القائم في الدولة العراقية الاتحادية بعد انسقاط نظام البعث القوي.

لكن وكما اعتدنا في العملية السياسية والتشريعية في البلاد بعد 2003 فإن الخلافات السياسية تتعمق بشكل أو آخر على أداء المؤسسة التشريعية وسن تشريع القوانين، لكن في إصرار وتشريع قانون الحشد الشعبي، يفترض أن يختلف الأمر، فهذا القانون ليس بقانون عادي بل ميثاق القانون، هو بمثابة رد جميل وعرفان من الدولة تجاه من لبوا نداء المرجعية الرشيدة وحملوا السلاح نصرته للعراق وشعبه، وبالتالي فإن تشريع أي قانون يتعلق بهيئة الحشد الشعبي له خصوصية تتكمن في البعد الاجتماعي والعائلي للهيئة، كثرة ولدت من رحم الشعب في ظرف استثنائي تنادية مهمة آنية مقدسة، وقد حقت النجاح وتمكنت من دعم المؤسسة الأمنية والعسكرية في درء المخاطر وتحرير الأراضي العراقية وإعادة السيادة للدولة، وهو ما يعني ضرورة أخذ ذلك بين الاعتبار عند تشريع قانون تتعاقد الحشد الشعبي وأغرى من القوانين المنقولة بالمؤسسة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مجلس النواب اليوم يعد من وافق مجلس الوزراء على مشروع القانون وأجّله على مجلس النواب والتصويت عليه، فإن هناك مسؤولية قانونية تقع على عاتق أعضاء مجلس النواب بالإصرار في إقرار القانون وتشريعه، فهو انصاف ونصف العام.

## إدارة الكفاء الحكومي



يشكلون حوالي 37% من إجمالي القوى العاملة في العراق، مما يضعه في مرتبة عالية عالمياً من حيث قياس إنتاجية الموظف الفيدرالي في الولايات المتحدة من خلال عدة معايير، مثل عدد المهام المنجزة، سرعة تنفيذ المشاريع، والابتكار في العمل ورضا المواطن. وفقاً لبعض الدراسات، يتمتع الموظفون الفيدراليون الأمريكيون بمستوى عالٍ من الكفاءة، نظراً لاعتماد الحكومة على أنظمة رقابية صارمة، إضافة إلى التحفيز المالي والتقييمات الدورية للأداء، كما أن التكنولوجيا المتقدمة تساهم في تحسين كفاءة العمل وتوفير الوقت. في المقابل، فإن تقارير البنك الدولي فإنه يواجه واحدة من أدنى معدلات الإنتاجية في القطاع الحكومي في المنطقة وإستناداً إلى تقرير نشرته جريدة الصباح سابقاً، فإن معدل عمل الموظف العراقي هو 7 دقائق يومياً مما يعكس سلباً على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مثل التعليم والصحة وغيرها. وحقلاً لا يمكن مقارنة بيئة العمل في العراق مع مثيلتها في أمريكا ولكن لابد من العمل على تطويرها للضوء آتية إلى البعثة النفطية، والتي تلهم جزءاً كبيراً من المؤازرات السنوية. إن أسباب إنتاجية الموظف الحكومي العراقي هي في غياب أنظمة رقابية فعالة، وانتشار البيروقراطية، وتكسر الموظفين في وظائف لا تتطلب وجود هذا العدد الكبير وطبعاً (تعيينات الأسود)، أثناء الحملات الانتخابية والفساد. إن قرار ماسك برفض تقديم تقارير أسبوعية عن الإنجازات بهدف زيادة الشفافية والمساءلة وتحفيز الموظفين الفيدراليين على تحسين إنتاجيتهم، هذا النوع من القرارات يصعب تطبيقه في بيئات وظيفية مثل العراق، حيث تعاني المؤسسات الحكومية من ضعف في آليات التقييم والمحاسبة ولكن تنفيذ آية ماسك في العراق، فقد يؤدي ذلك إلى تحسن في أداء بعض الموظفين، لكنه قد يواجه مقاومة كبيرة بسبب الثقافة الوظيفية السائدة التي تعتمد على الأمان الوظيفي دون ربطه بالإنتاجية الحقيقية. لذلك، فإن أي إصلاحات في العراق يجب أن تترافق مع تطوير ثقافة الأداء والانتفاذ بعيدة إلى القطاعين الخاص والسامع، من جهة جديدة إلى المؤسسات والوكالات الاتحادية (في أمريكا بجوالي 159.5 مليون شخص والرقم يشمل العاملين في القطاع الخاص، بالإضافة إلى موظفي الحكومات المحلية وحكومات الولايات ويستلمون رواتبهم من الحكومة والعمل، سواء كانوا شركات أو مؤسسات خاصة ويستلم موظفو الحكومات المحلية وحكومات الولايات، رواتبهم من الميزانيات المخصصة لهذه الحكومات، والتي تمول عادة من الضرائب والرسوم المحلية.

● نرمن المتني

اختار الرئيس الأمريكي المبادير ليون ماسك، والذي تبرع بمئات ملايين الدولارات لحملة الانتخابية، رئيساً لتبني جديد في الإدارة الأمريكية وهو (إدارة كفاءة الحكومة) والسبب أن ماسك ومن خلال شركاته معروف بفلسفته الإدارية، التي تركز على الإنتاجية العالية والمرونة، ملأ بعد شراثة منصة (تويتير والآن X)، واستناداً إلى تقرير من ماسك وصفته الوظيفية، أُنعت إدارة ترامب 2000 وظيفة في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يُنشر يوم السبت الماضي تقريرة من خلال منصته (X) متادها بأن على جميع الموظفين الفيدراليين تقديم تقارير أسبوعية عن الأعمال، التي أجروها من عدم تقديمها سبتمبر بمثابة استقالة هذا القرار أحدث حالة من الارتباك والتفكير بين الموظفين، حيث أصدرت بعض الوكالات الفيدرالية مثل وزارة الدفاع ومكتب التحقيقات الفيدرالية توجيهات لموظفيها بعدم الامتثال للطلب، مشيرة إلى احتمال عدم قانونيته. في حين أبدى بعض المسؤولين استيائهم، وأصنفت القرار بأنه "غير منطقي" ولا يتماشى مع بروتوكولات العمل المتبعة.

في الولايات المتحدة، يعمل حوالي (2.1 مليون موظف اتحادي) في مختلف الوكالات الحكومية، وهذا العدد يشمل موظفي الدفاع، الصحة، التعليم، والخدمات المدنية الأخرى. علماً أن نفوس أمريكا 344 مليون نسمة في المقابل يبلغ نفوس العراق حوالي 45 مليون نسمة ويقدر عدد الموظفين الحكوميين في مختلف المؤسسات الحكومية بأكثر من (4 ملايين موظف) وفقاً لتقارير حديثة. هذا الرقم يشمل الموظفين في الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة، أي أنهم

## العراق والسلم المجتمعي

التوترات والحروب الأهلية عادة ما تحصل في الدول والجغرافيا المتلونة بالوان الاختلافات القومية والدينية والمذهبية والعرقية، وهناك تجارب مؤلمة لحروب عرقية ووطنية وقومية في كثير من دول العالم عرفت بالتهجير العرقي غايتها السيطرة على الجغرافيا وتشريفها من مجموعة عرقية معينة بالقوة، كما حدث في أوروبا بواقعة التهجير الذي ارتكبه البريطانيون بحق الدنماركيين في عام 1002، ومحاولة التشييك بإخلاء أرضهم من العنصر الجرمانتي

خامساً- حفزت الشعور الوطني العراقي والاستعداد لكل فرد عراقي بالدفاع عن البلد دون أي خوف. سادساً- بناءً أرضية رصينة لتعايش السلمي بين أبناء البلد، أساسها احترام المعتقدات والثقافات والاعتزاز بها، وتعقدت أن مسيرة الأربعين في كل سنة تشهد أجيالاً تاريخية على ما ذهبت إليه من رأي، وكذلك مشاركة باقي فئسيهاس الشعب العراقي مع المناسبات والاعباد والفعاليات والاديان المختلفة. وغير هذه النقاط كثير، لذا نعتقد بشكل لا يقبل الشك بأن هذه التجربة السلمي، جذرية الرائدة بتعزيز التعايش السلمي، جذرية بأن تدرس وأن تكون أساساً رصيناً لكل شعب يسعى إلى التعايش السلمي في بلد.

للعراقيين بالتعايش لآلاف السنين، ووسخت ثقافة قبل تطيرها في هذا التاريخ، ولا تستطيع أي قوة أو أجنحة من اختراقها أو التلاعب بمبادئها، فكانت انعكاسها مذهلة استوعبها الشعب العراقي خير استيعاب، ومن نتائجها: أولاً- المحافظة على النظام السياسي المتشوق واستقراره أكثر من ذي قبل. ثانياً- سد كل المنافذ التي كان يتدفق منها الفكر الطائفي المتطرف. ثالثاً- شحذ ذهنية كل العراقيين بأن أي خطر على أي منطقة من مناطق العراق هو خطر على كل العراق. رابعاً- إن واجب الدفاع عن الأرض والعرش ليس من واجبات الحكومة ومؤسستها العسكرية فحسب إنما واجب كل العراقيين.

خارجية، على اعتبار أن أغلب قيادات هذا التنظيم الكفيري هم من خارج العراق ويتبعون جنسيات أجنبية من كل دول العالم، وكانت غاية واحدة وهو إرجاع العراق للصور المظلمة وإنهاء تاريخه الممتد لتألمات الألف سنة. لذا عندما جاءت فتوى الجهاد الكفائي كانت ثورة استغفارية أخرجت كل قيم الوحدة الوطنية والغيرة من صدور العراقيين وجهتها باتجاه أكبر ثورة للتعايش السلمي في العراق، كانت نتيجتها القضاء على الفكر الكفيري في العراق بأياذ عراقية خالصة إن كانت شيعية أو سنية أو قومية أو مسلمة أو مسيحية أو شيكية... الخ.

مجازر قتل جماعي بشكل فظيع مثل إبادة أمالي مدينة خليجة بالسلاح الكيماوي وقتل البارزانيين وغيرها. لكن يمكن أن نعتبر احتلال تنظيم داعش الإرهابي لست محافظات عراقية عزيزة هو تهجير عرقي، برفع هذا التنظيم شعار الكراهية لبعض الأديان والمذاهب، كانت نتيجتها قتل 1700 شاب عراقي في سبايكير، وكذلك الجريمة الأكبر بإبادته للمكون الديني الأيزيدي في سنجار، في واحدة من أكبر وأفظع الجرائم التي سجلها التاريخ بكل حزن وأسى، يميزاسات لا تمت للإنسانية بأي صلة تملك مقايير جماعية وقتل وسبي يندى لها جبين الإنسانية. لكن عملية التهجير هذه لم تكن بأيدي عراقية في حقيقتها إنما هي نتيجة عوامل



● احمد طالب الدققي

فضلا عن التهجير العرقي بالحرب الأهلية التي شهدتها يوغسلافيا السابقة في عام 1991 ولأربع سنوات متواصلة بانتهاكات وإبادة ومجازر كان المتضرر الأكبر منها مسلمو كوسوفو. والعراق أحد هذه البلدان الذي شهد اضطرابات من هذا النوع، لكن لا يمكن أن تدرج في خانة الحروب الأهلية العراقية، إنما كانت عبارة عن تهجير للسلمة لثقة معينة من الشعب، مثل التقاير الجماعية التي ارتكبتها تنظيم البعث الفاشي، ضد المكون الشيعي، والقومية الكردية الفيلية، فضلا عن جرائمه التي ارتكبتها بحق إخواننا الكرد شمالي العراق وارتكابه

2025

عام استمرار الإنجازات

في خطوة تؤكد مواصلة الحكومة تحقيق الإنجازات، أطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الأعمال التنفيذية لـ 10 آلاف قطعة أرض ضمن مشروع توزيع الأراضي السكنية المخدمية في مدينة النهروان ببغداد، في وقت افتتح فيه وزير الإعمار بنكين ريكانتي جسر الصرافية وسط العاصمة.



أُكشِف في هذا المقال عن دوافع تطوير الأدب الفلسفي، بمناسبة آراء تبحث في قيمته المعرفية وإسهامه في دعم الفلسفة نفسها، وصيانة الحياة والشعور في آلة تفكك القيم، ومرور الإنسان بحالة التشويش التي لا يستبعد أن تفضي إلى دزعة البلم العماني، وتردي الإنسان اجتماعياً ونفسياً، فضلاً عن الارتكاس الجمالي والدروفي. أتود بدايةً إلى أن أعمّن هنا الأدب الفلسفي حصراً، وهذا الأدب الذي لا يحسن الكتابة فيه إلا طبقة من أدباء هم على مستوى مناسب من الوعي والثقافة، مع قدرة على مزج ما هو جمالي بما هو فكري..

كرمت محافظة واسط الشاعر الكبير رياض النعماني، أحد رموز محافظة الكوت بالحافلة بالمبدعين، إذ أطلقت اسم الشاعر على مهرجان الكوت بتسبغه التامة عشرة التي احتضنت فعالياتها في القاعة المعلقة بالكوت، بداية الأسبوع الحالي بحضور رسمي وتقافي واسع حيث استهل العفل بعرض فيلم وثائقي تضمن أبرز محطات النعماني الإبداعية فضلاً عن أهم الشخصيات التي تم تكريمها في المهرجان مدير المهرجان حيدر الوائلي بين في كلمته أن احتفاءً أبناء واسط بالنعماني كشاعر وإنسان ومناضل يحسب له، وهو العمل بتاريخ مليء بالصدق...

16

لهذا الرسام الذي أقامه أحد فنادق وارينتون حيث عرض عدداً قليلاً من لوحاته.

● ميخائيل بيرد  
● ترجمة: كريمة عبد النبي

صدر حديثاً كتاب "الرسام السري" للكاتب جوتاكر الذي يوثق فيه حياة عمه الرسام الإنجليزي إيريك تاكر (1932-2018) الذي اشتهر برسم الحياة اليومية للطبقة العاملة في بلاده وذلك من خلال أكثر من خمسمئة لوحة فنية.

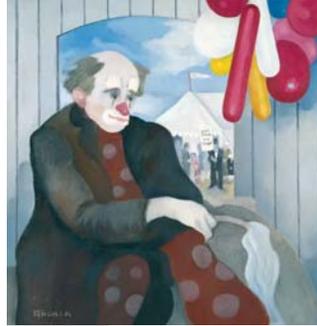
ويذكر جو عبر كتابه أن عمه، الذي عمل جاهداً على توثيق حياة الطبقة العاملة من خلال لوحاته، لم يكن شيئاً طوال حياته على الرغم من إنجازاته. ويشير جوتالي أن عمه إيريك ترك الدراسة قبل تجاوزها من الرابعة عشر من عمره حيث انتقل إلى مجال الرياضة وتدريب على رياضة الملاكمة ثم انتقل بعد ذلك إلى العمل الهندسي الذي لا يتطلب الكثير من المهارة. وأمضى مع هذا العمل، عقوداً من الزمن، إذ قضى على طموحاته ككاتب وأثر كثيراً على وضعه

أضفى إيريك حياته وسط الأسرة مع والدته وزوج والدته، ولم يتزوج وبعد وفاة والدته وزوجها عاش وحيداً في منزل الأسرة.

يشير جو عبر كتابه "الرسام السري" إلى أن عمه إيريك كان قد ذاول الرسم بصورة سرية داخل منزله بمدينة وارينتون، حيث أنجز أكثر من خمسمئة لوحة فنية تمثل مجموعة رائعة من اللوحات التي عكست الحياة اليومية للطبقة العاملة لاكتلترا.

إيريك، الذي توفي عام 2018 عن عمر ناهز السادسة والثمانين، نجياً العديد من لوحاته الفنية داخل غرف نوم المنزل الذي عاش فيه وحيداً بعد وفاة والدته وزوجها.

يؤكد الكتاب الحياة الشخصية لإيريك التي قضاهَا متمزلاً عن الآخرين. لم يتدرب إيريك على فن الرسم، لكنه رسم العديد من اللوحات بصورة سرية ولم يعرف أحد بهذه المهوية إلا بعد وفاته. وقيل وفاته طلب إيريك من عائلته (كل من أخيه وابن أخيه جو) ترتيب معرض فني لعرض لوحاته، لكنه لم يعش ليرى ذلك المعرض. وتوثق المذكرات التي كتبها جو الحياة الاجتماعية بعد الحرب أكثر من توثيقها لحركة الفن والأعمال الفنية لعمه إيريك. وبحلول العام 1963، حين كان إيريك قد تجاوز العادية والتلاتين من عمره، استضافت مدينة ليفربول إقامة المعرض المصغر الأول والوحيد



أنجز الفنان أكثر من خمسمئة لوحة

إيريك تاكر..  
الرسام السري



غزة.. وصوت الصمت

ذات يوم، سيكون الجميع دائماً ضد كتاب جديد للروائي والصعفي عمر العقاد مصري. كئدي 43 عاماً يبحث هذا الكتاب القوي في التناقضات الأخلاقية للغرب ويشتمل فيه عما تعنيه القيم الليبرالية في مواجهة هذا التدمير الوحشي والمستمر للحياة البشرية مثل كثيرين من الناس، تابعنا الرعب المستمر الذي ظهر في غزة منذ هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023، وذلك بشكل رئيس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. أصبحت مقاطع الإنستغرام الخاصة بالصعفيين المواصلين على الأرض بالنسبة لي ولعدد لا يحصى من الآخرين أقوى شهادة على المذبحة والدمار والصدمة، التي تعرض لها السكان الفلسطينيين المحاصرون بالقتل.



15

عن مسهمة الطراف البريطانية



أموريم: التعاقدات الخاطئة سبب تدهور نتائج يونابند

19

# هل باتّ الأدبُ الفلسفيُّ ضرورةً؟

أسكف في هذا المقال عن ودائع تطوير الأدب الفلسفيّ، بمناقشة آراء تبيحت في قيمته الحرفية وإسهامه في دعم الفلسفة نفسها، وصيانة الحياة والشعور قبالة تفكك القيم، ومرور الإنسان بحالة التسبُّو، التي لا يستبعد أن تضفي إلى زعزعة السلم العائلي، وتردي الإنسان اجتماعياً ونفسياً، فضلاً عن الارتكاس الجمالي والدوخي.

أنّوه بداية إلى أن المعنى هنا الأدب الفلسفي حصراً، هذا الأدب الذي لا يحسن الكتابة فيه إلا طبقة من أدباء هم على مستوى مناسب من الوعي والثقافة، مع قدرة على مزج ما هو جمالي

بما هو فكري، أو ذو طبيعة فلسفية، لنا فالآراء المعيارية التي أطرحها هنا تتعلق بالأدب الفلسفي تحديداً، وقد ينطبق قسم من هذه الآراء على الأدب العام، إلا أنّها غير ملازمة له. وفي المقابل لا يملك دارسو الأدب العام والتقاد مبررات لإقصاء هذه المعيارية، لأنها خارج نطاقه.



الفيلسوف الفرويدي، الجانب التوحشي

مكسيم موروسايفس، النقد الاجتماعي

بيرس مروج، النص الأدبي

تيتشيه، هيمنة الفكر على الثقافة

الفلسفة - وظهرت تيارات منتمدة للتزعة الفلسفية، وأصبح الإنسان يفتقد القيمة، وبرزت توجهات مفرمة بالتزوع السادي والعلمي، وكثت على ضرورة الاهتمام بالمعرفة العلمية، بوصفها بدلاً عن المعرفة الفلسفية، أو المعرفة النظرية بعامة، وهذا ما شهدناه مع الوضعية المنطقية، وكذا ما ظهر ما عُرف بحلّط التناقضات، حيث تاملت صيحات الذين تتألموا بنهاية العالم، وبعضهم قال بنهاية التاريخ، وآخرون أعلنوا نهاية الفلسفة والثقافة، بل ونهاية الإنسان.

وأمام هذه المواقف صارت محاولة إنعاش الفلسفة أمراً ضرورياً. تميّز القرن العشرين بحرب الأفكار وحرب الموارد، وصراع القيم والتقاليد، وصرتنا في حيرة من أمرنا في تشكيل مجتمعات تتعمق بالرضا والأمل والسلام، ويتناجد نوح الأثانية يستشري في أخلاقيات البشر، بصورة مروعة، بما في ذلك منتهىهم ونهيمهم الفكرية والسياسية، فأثي قيمة للتفلسف، وأثي معنى للأدب والفن والجمال والإنسان يرحل تحت نير التفكك، وتهدد السلم الاجتماعي والنفس، بل ما جدوى الأكناف الزاهية الملوثة على جسد يتحضر

ويتحضر ويستمع لآهات غريبة، ويصير الأمر الذي قد يضفي إلى تشويه أدبيته، ويبدو أنّها بحاجة إلى عرض مثل هذه الجحيم، ليُشفيّا لنا مناقشتها بروية، فضلاً عن الاستفادة منها في توجيه الأدب الفلسفي، وتريده مساعيه وأفقه والجمال والحيوات النظر هذه بالمثلق، فقد تشغلت الصور الجمالية والأخيلة بطريقة خاطئة في نصوص الفلسفة، نتيجة عدم الدقة في توظيفها أو تفهونها التعبيري، أو المبالغة في أدائها البلاغية وقد يحدث عدم توافق التعبيرات الجمالية

والأدبية، نتيجة عدم توافق التعبيرات الجمالية (التكولوجية) أنّ من الضروري وضع إحد الآخر شيئاً آخر، ومكان المجموعات (الجمالية والحيوي) يمكن أن تعارض، وهذا الأمر لا يتفق وتتوافق تناسق النص كإل، ويتفق من قيمته الفلسفية.

كل هذه الحجج صحيحة من حيث المنطق الأول فحسب، إذ هناك عوامل وطرائق يمتلكها الأدب لا يصح معها مثل هذه الرؤية الأحادية، فالكثير من النتاجات الخالدة في الأدب هي أدب فلسفيّ بامتياز، والتمسك التاريخي بثبت هذا، من يتذكر أن أصل الفلسفة (أيّ من العصر نفسه، وهذا لا يعني أن أصل فلسفة آدب، وأن وظيفة الأدب فلسفية بحتة، ولا أنّ يقوم مقام الفلسفة تماماً.

وعلى الرغم من وجهة النظر السالفة فإن امتلاك الفلسفة الجمالية الصحيحة يدعم القيمة المعرفية للنص الفلسفي، إلا أن توافق الأدب الترتيبية على تلك الخصائص من التحقو الصريح كلف، وبهذا يجري دعم القيمة النبوية - على وضع الفلسفة، وبخلاصة قد تضفي التغيير الجماليّ إلى ترقية شؤن المعنى، وتوثيقة تحرفه عن مسار، وهذا ينطبق أيضاً على قضية الجماليّ والرثي في تحصيل المعرفة، لذا فالعوض الجماليّ يجب أن يورده في حياك المعنى وإيصاله.

يحدث أحياناً أن تضفي امتلاك القيمة الجمالية إلى زيادة القيمة الفلسفية للنص، وعلى العكس من ذلك فالافتقار إلى الجدارة الجمالية يوحد أحياناً عيوباً فلسفية، لذلك نجيب مرعاة مستوى الاعتبارات الفلسفية، عند إنشاء الأعمال الفلسفية وتقييمها.

إنّ فكرة توافق القيمة الفلسفية الجمالية علاقة لها بالثقافة التي تنبثق منها، فالأدب الفلسفي يحتاج إلى خبرة جمالية، كما يحتاج إلى ثقافة فلسفية وعلمية، وأهمية الأخيلة والخيالات والقصص والتعبير والتواصل الحديث، وهذا يتفق على الأدب مقرباً نهد زعزعة الفلسفة.

ولنا أنّنا نعالج قيمة الأدب الفلسفيّ بوصفها ضرورة وحاجة للفلسفة نفسها، فضلاً عن كونه حاجة إنسانية وجمالية ومعالجاً أخلاقياً واجتماعياً، فأما نحن في معالجة مشكلات الإنسان، وهي في معالجة مشكلات الإنسان، فهي إن توارلت موضوع الإنسان فتناولها له معزاً، أي في وقت يحتاج فيه الإنسان إلى معالجة مشاكل كينونته الكلية، ذاتاً وموضوعاً.

ولما كانت الأحوال التي يعز بها المستوى الثقافي والفني والقيمي في العالم تعاني من اضطراب وخلخلة في البنى القومية، راح الأجران تفرغ عقلة ضرورة أن القيم

ومن ضعفها التواصل، ومن ضعف موضوعاتها التي لا جدوى عملية لها، ولما كان للفلسفة والأدب جوانب مشتركة في طريقة الاشتغال في المعلول أن يوظف الجانب الحديسي في الأدب - متروكاً بتمصري الجمالي - الخيالي - حيث يهجم الفلسفة إلى الأدب وهجوم المجتمع إلى الفلسفة، نظراً لما حلحله من تمتع وقبول، وهذا دعوة تبنّاها الفيلسوف برهغسون في حديثه من فلسفته الحديسية، التي رأينا أنها تستلعب الإجابة على أسئلة العصر التي أركبت إنسان العدالة ما بعدها.

تتعارض الفلسفة من هيود المدرسة ومن ضعفها التواصل، ومن ضعف موضوعاتها التي لا جدوى عملية لها، ولما كان للفلسفة والأدب جوانب مشتركة في طريقة الاشتغال في المعلول أن يوظف الجانب الحديسي في الأدب - متروكاً بتمصري الجمالي - الخيالي - حيث يهجم الفلسفة إلى الأدب وهجوم المجتمع إلى الفلسفة، نظراً لما حلحله من تمتع وقبول، وهذا دعوة تبنّاها الفيلسوف برهغسون في حديثه من فلسفته الحديسية، التي رأينا أنها تستلعب الإجابة على أسئلة العصر التي أركبت إنسان العدالة ما بعدها.

تتعارض الفلسفة من هيود المدرسة ومن ضعفها التواصل، ومن ضعف موضوعاتها التي لا جدوى عملية لها، ولما كان للفلسفة والأدب جوانب مشتركة في طريقة الاشتغال في المعلول أن يوظف الجانب الحديسي في الأدب - متروكاً بتمصري الجمالي - الخيالي - حيث يهجم الفلسفة إلى الأدب وهجوم المجتمع إلى الفلسفة، نظراً لما حلحله من تمتع وقبول، وهذا دعوة تبنّاها الفيلسوف برهغسون في حديثه من فلسفته الحديسية، التي رأينا أنها تستلعب الإجابة على أسئلة العصر التي أركبت إنسان العدالة ما بعدها.

تتعارض الفلسفة من هيود المدرسة ومن ضعفها التواصل، ومن ضعف موضوعاتها التي لا جدوى عملية لها، ولما كان للفلسفة والأدب جوانب مشتركة في طريقة الاشتغال في المعلول أن يوظف الجانب الحديسي في الأدب - متروكاً بتمصري الجمالي - الخيالي - حيث يهجم الفلسفة إلى الأدب وهجوم المجتمع إلى الفلسفة، نظراً لما حلحله من تمتع وقبول، وهذا دعوة تبنّاها الفيلسوف برهغسون في حديثه من فلسفته الحديسية، التي رأينا أنها تستلعب الإجابة على أسئلة العصر التي أركبت إنسان العدالة ما بعدها.

عن أفكارهم وهو اجسهم ومهومهم وفلسفاتهم، وقدمت أعمالاً روائية في هذا المجال، لذلك فهي على دراية في كلا المجالين الفلسفة والأدب، فضلاً عن معرفتها الواسعة في مجال النقد التربوي على التأمّل

كما تصادت المثنية في إبعاد الإنسان عن التفكير التأمليّ كما تراخى ذهنه، وافتقر إلى العمق وبالتالي إلى الوعي بالحياة، خارج نطاق المادى أو المصلحة، ومال نحو أفة الفردانية، والتمزج من الشعور الجمعي، وضعت لديه المسؤلية من الحياة، وهذا الانخلاع عن التأمّل ينفضي إلى التسطّيح، ومن خلال سلسلة من التناقضات الجمعة يفقد الإنسان الرباط بين ذاته وبين الحياة.

تحدثت فرويد عن الجانب التوحشي في نظريته عن الشخصية الإنسانية، وهي في طور الأنا (الهو) الأنا السفلى، ذلك الجزء من شخصية الإنسان الذي يسمى إلى الإشباع الرغبات دونما راع أخلاقياً أو منطقياً، الأمر الذي يدفع بالأنا العليا (المثالية) إلى النعاع عن إنسانية الإنسان، ضد شراسة (الهو) وطغيانها، لكنّ صرامة الأنا العليا قد تلجأ إلى الردع بمزيد من القوانين، وقد تتصادم مع الهو، ويحدث فجوة كبيرة في شخصية الإنسان، لا يستقيم معها

من سمات توحش (الهو) شيوع ثقافة النقي، على العكس من روح الإثبات، التي يقدانها تركن العناصر الحضارية، وتحتل بدلاً عنها العناصر المثنية، إن وجدت أصلاً، وإنسان الحضارة غير إنسان المثنية، إنه إنسان يتعلم بالحياة، وأخلاقه أخلاق عطش وانطام، أما إنسان المثنية فيشعر بالعجز ويحاول إخضاع الحياة للعقل النقي، وهو عدمني من حيث الإجراء، إنه إنسان (اللا) الذي لا ينظر إلى الأشياء إلا من خلال المنطق والإشباع والاستعداد.

وهنا يسجد الإنسان نفسه في تنازع، ويفرض أنّ هذا الجانب النقي للإنسان خالفة على شكل وتشكل مجموعة من معالم الملكة الانتراسية الموزانية لعالمنا الواقعي، بمعنى أنّ الإنسان كأنثى القادر على صنع عوالمه مكنة وإن كانت افتراضية، كما في تجربة حساب الأساق المنطقية المعتادة.

وقد برهن من هذا ما ذكره دريدا (في كتابه المنطقية لآلادراك، لكنها ليست كذلك) من يخض الأمر في الخيال التي يصعب تعديلها، وهذا هو الضال عن قدرتها على استعمال العوالم التي تدفع إلى الإبداع المتناجز، بما في ذلك الخيال الإزدي.

وتبني زمني بسيط ترخّج ن برهغسون تأملت أنّها بآسان ينشأ الأدبية، وأفكاره الفلسفية التي تدعّم تأملاتنا عن المعرفة الحديسية سواء من خلال ما طرحه من أفكار حول قضية الصراع بين الوجداني والعقليّ في كتابه (موك التراجيديا)، أو

من خلال كتابه الأدبية الخيالية، ذات الإطام الأدبي الفلسفي، من خلال ذلك هذا إلى بقايل التغيير عن فضائيا الفلسفة ويمهنا على التواصل والارتداد فحسب، بل يفضي إلى التفتت، ويقتحها وفقاً لمستجد، ما كانت لتجدها خارج منطقتنا النزوع الحديسي.

ومن تعاضبات التفتت الوجداني الفلسفي توسع التأمل بتفتت أنفسهم من القدرات التي أفتتت، وعدم ترك الأمر للفلسفة يتصدوا وحدهم لتضايها الحياة والإنسان، والأدب أكثر صلة وجمالية بالجماع، وفيه من التواصل مهم وتمية ويعم.

من سمات توحش (الهو) شيوع ثقافة النقي، على العكس من روح الإثبات، التي يقدانها تركن العناصر الحضارية، وتحتل بدلاً عنها العناصر المثنية، إن وجدت أصلاً، وإنسان الحضارة غير إنسان المثنية، إنه إنسان يتعلم بالحياة، وأخلاقه أخلاق عطش وانطام، أما إنسان المثنية فيشعر بالعجز ويحاول إخضاع الحياة للعقل النقي، وهو عدمني من حيث الإجراء، إنه إنسان (اللا) الذي لا ينظر إلى الأشياء إلا من خلال المنطق والإشباع والاستعداد.

وهنا يسجد الإنسان نفسه في تنازع، ويفرض أنّ هذا الجانب النقي للإنسان خالفة على شكل وتشكل مجموعة من معالم الملكة الانتراسية الموزانية لعالمنا الواقعي، بمعنى أنّ الإنسان كأنثى القادر على صنع عوالمه مكنة وإن كانت افتراضية، كما في تجربة حساب الأساق المنطقية المعتادة.

وقد برهن من هذا ما ذكره دريدا (في كتابه المنطقية لآلادراك، لكنها ليست كذلك) من يخض الأمر في الخيال التي يصعب تعديلها، وهذا هو الضال عن قدرتها على استعمال العوالم التي تدفع إلى الإبداع المتناجز، بما في ذلك الخيال الإزدي.

وتبني زمني بسيط ترخّج ن برهغسون تأملت أنّها بآسان ينشأ الأدبية، وأفكاره الفلسفية التي تدعّم تأملاتنا عن المعرفة الحديسية سواء من خلال ما طرحه من أفكار حول قضية الصراع بين الوجداني والعقليّ في كتابه (موك التراجيديا)، أو

من خلال كتابه الأدبية الخيالية، ذات الإطام الأدبي الفلسفي، من خلال ذلك هذا إلى بقايل التغيير عن فضائيا الفلسفة ويمهنا على التواصل والارتداد فحسب، بل يفضي إلى التفتت، ويقتحها وفقاً لمستجد، ما كانت لتجدها خارج منطقتنا النزوع الحديسي.

ومن تعاضبات التفتت الوجداني الفلسفي توسع التأمل بتفتت أنفسهم من القدرات التي أفتتت، وعدم ترك الأمر للفلسفة يتصدوا وحدهم لتضايها الحياة والإنسان، والأدب أكثر صلة وجمالية بالجماع، وفيه من التواصل مهم وتمية ويعم.

## ذات يوم سيكون الجميع دائماً ضد هذا غزّة.. وصوت الصمت



• ماذا يعني مصطلح "القيم الغربية" في مواجهة الحوضي والانتقامي للحياة البشرية؟

التي غالباً ما تطوي عليها الصحافة الحديثة، ولا سيما الإصرار على أن الصحفي لا يمكن أن يكون ناشطاً، ولكن يجب أن يظل مخلصاً للحاد الذي يحو نفسه بنفسه. ويشير إلى أنه على العكس من ذلك، فإن الصحافة في جوهرها هي الإحداة من أكثر الصاعبي نشاط على الإطلاق من المفترض أن يعرض الصحفي ضد السلطة، ضد الامتيازات من المفترض أن يعرض الصحفي ضد الصمت.

عن الغارديان

العقاد، ماذا يعني مصطلح "القيم الغربية" في مواجهة مثل هذا الجور المستمر والوحشي والانتقامي للحياة البشرية؟

تم تسجيل وصفه لمقتل هند رجب طفلة عمرها خمس سنوات في الوقت الحقيقي عندما اتصلت بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، التي كانت مشتتة واقتربت بداية إسرائيل من السفارة التي كانت تستقبلها، والتي أصيبت للنو وساروح أدى إلى مقتل عماتها وعمها وثلاثة من أبناء عمومتها.



في قلب كتاب عمر العقاد الجديد المقنع، ذات يوم، سيكون الجميع دائماً ضد هذا. عنوانها هو خلاصة تجربة نشرها في تشرين الأول من العام 2023، بعد ثلاثة أسابيع من صفت غزّة ومنذ ذلك الحين تمت مشاهدته أكثر من 10 ملايين مرة في يوم من الأيام، عندما يكون الوضع أمناً، عندما لا يكون هناك جانب سلب شخصي لتسمية شيء ما بما هو عليه عندما يفوت الأون لحامسية أي شخص، سيكون الجميع دائماً ضد هذا.

ومع اقتراب عدد القتلى الآن من 47 ألفاً، ومن المؤكد تقريباً أنه على من ذلك بكثير، فإن السؤال الذي طرحه

- بقلم: شون أوهاجان
- ترجمة: ثريا جواد

أصبحت مقاطع الإنستغرام الخاصة بالصحفيين المواطنين على الأرض بالنسبة لي ولعدد لا يحصى من الآخرين أقوى شهادة على المذبحة والدمار والصدمة، التي تعرض لها السكان الفلسطينيين المحاصرون. بالتفصيل، تم تسجيلها في خطر كبير، وغالباً ما تكون مفعمة خاصة وأن هناك الكثير من الأطفال الرضع الموتى، والعديد من الأطفال المشوهين والمصابين بصدمات نفسية، الكثير من العائلات والمجموعات التي تم طمسها.

يسرد العقاد عبر 10 مقالات مترابطة، عبر حجة أوسع ضد فكرة أن الليبرالية الغربية كانت ليبرالية حقاً.

كتاب الأول كان رواية الحرب الأمريكية لعام 2017 هي تصور بالنسب للحرب



ذات يوم، سيكون الجميع دائماً ضد كتاب جديد للروائي والصحفي عمر العقاد مصري- كندي 43 عاماً يبحت هذا الكتاب القوي في التناقضات الأخلاقية للغرب ويتساءل الليبرالية في مواجهة هذا التدمير الوحشي والمستمر للحياة البشرية.

مثل كثيرين من الناس، تابعت الربيع المستمر الذي ظهر في غزّة منذ هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023، وذلك بشكل رئيس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.



• العقاد، غزّة قتلت شيئاً ما فينا جميعاً

## المواطنة.. إشكالية الهوية والانتماء



• بغداد: مآب عامر

لا يمكن الحديث عن مواطنة حقيقية وشدّ على أن المواطنة تبدأ من الشعور بالانتماء، إلى كيان سياسي وثقافي واحد، وهو ما يتطلب بناء هوية وطنية جامعة من جانبه. تتناول الدكتور عبد السلام إبراهيم العبدري مفهوم الدولة الحديثة وعلاقتها بالمواطنة، مبيناً أن هذا المفهوم ارتبط بتطور الدولة القومية منذ معاهدة ويستفاليا عام 1648. وأضاف أن الكيانات التاريخية مثل الدولة العباسية والعثمانية لم تكن دولة بالمعنى الحديث، بل كانت كيانات سياسية دينية. كما أشار إلى أن نشأة الدولة في أوروبا قامت على أساس المجتمع المدني الذي أنتجته الطبقة الوسطى الصناعية، مما أدى إلى تطور مفهوم المواطنة كإضافة بين الفرد والدولة كما تحدث الدكتور فراس عبد الكريم الباتني عن كيفية العلوم السياسية بجامعة الثورين عن التحديات التي تواجه المواطنة في العراق بعد عام 2003، مشيراً إلى أن الديمقراطية التوافقية أسهمت في تمتع الهوية الوطنية. وأكد أن المواطنة تشير إلى علاقة الفرد بالدولة من حيث الحقوق والواجبات، لكنها في العراق اصطدمت بتعدد الهويات الفرعية والانقسامات السياسية، وأضاف أن هذه التحديات تعكس صعوبة بناء هوية وطنية جامعة في ظل التنوع الثقافي والديني والعرفي من جانبها. ركزت الدكتور هسة قطحان ضمن كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد على البات تميز قيم المواطنة والهوية الوطنية في العراق، وأوضحت أن المواطنة تمثل العلاقة القانونية والرسمية بين الفرد والدولة، بينما ترتبط الهوية الوطنية بالعلاقة العاطفية والانتماء الثقافي. وأكدت أن أي خلل بين هذين المفهومين يؤدي إلى نزعة الاستقرار السياسي والاجتماعي، مشددة على أهمية تعزيز الهوية الوطنية من خلال التعليم والإعلام.

واختتمت الندوة بقاءة بعثة للدكتور سنان سعد محمد من كلية القانون والعلوم السياسية بالجامعة العراقية، التي ناقشت عبرها موضوع المواطنة المعاصرة، أشكال متعددة ورؤى متجددة. وأشارت إلى أن التحولات العالمية مثل العولمة والثورة الرقمية والتغيرات المناخية وسعت مفهوم المواطنة ليشمل قضايا جديدة كالبيئة والبيئة والحقوق الرقمية. وأكدت أن هذه التحديات تتطلب إعادة النظر في العلاقة بين الدولة والمواطن بما يواكب التطورات الحديثة، مع التركيز على تعزيز المشاركة الفعالة للمواطنين في صنع القرار.

### قصة

## مساءً بلا شهريار

### • ناظم علاوي

عند دقته لا يتوقف عن الحركة كأنه يتوق إلى نشة من بلاحه، يسير بخطوات ثقيلة ومترددة، يبداء ترخفان، أقامه تشبوت بالأرض، حاملة معها أطناناً من الأحران غير المرئية لم يكن سيره مستقيماً، ينسج شراوت متعرجة لرياح تعصف بقدم يسراه المبتلاة.

عند أول مرة اقترب مني، عند المقهى الذي اعتدت الجلوس فيها صباحاً لشرب الشاي قبل الذهاب لعملي، أتى بجسده الكروي الضخم الذي ذكرني بشجرة الزاجحة التي ذكرني برائحة زبده عبيد الضباب حين يترك جلده على الرصيف نهباً للذباب والتراب. أشار بيده المرتمية إلى استكان الشاي الساخن، دون إرادة مني دعوته لشراكتي في شرب الشاي، لكن أدري ما الذي دفعني لذلك، فغضولي أم خوف من ردة فعل غير متوقفة منه أم أن لم أسمع غير متوقفة منه أم أن لم أسمع له صوتاً منذ أن سكن معارنا، لكن كلمة واحدة خرجت من فمه أصابني بالدهول. ممنون نفض وايندم سريعاً.

في الليل في غرقتي تراصت الأستلة أمامي في سرر مخفي وراية كنت أبحث بين الناس عن إجابة حتى عثرت عليها من ابن عم له يتردد عليه، تركني بقصة غير مكتملة وغامضة،

أكدته ملامة الحبي التي اعتادت الترد على البيوت والأسر، كشفت سره لقد انهار دارهم الوافع في حي المبدان أثناء حرب المدينة، وأنه التاجي الوحيد وأمه من عائلة قند فيها أباه وأخته الثلاثة دخل على أثرها المصحة عاماً كاملاً خشيت أمه عليه التي انصاعت إلى وصية الطبيب أن يتعدى من مكان الحوادث على يدي أو يستعيد نفسه لهذا السبب جاءت معارزنا مستأجرة شقة. بعد تردد قررت أن أواجهه مساءً كنت عائداً من عملي وجدته يفتخر بالحديقة تحت شجرة التوت العمرة برأغصانها الوارفة تلك الشجرة التي ميزت حينا عن باقي الأحياء، وأخأت اسمها عمارة التوت الأحمر، اقتربت منه وأنا شبه مرتبك من ردة فعل غير متوقفة، لكن فضولي كان أكبر من أن أقامه وقفت على بعد خطواتي تقريبا وقبتي بكاد ينطلق، خيل لي وأنا أنظر إليه أنه يكلم الشجرة، انتبهت لوجودي ائتمت قليلاً، صوتي ضعيفاً مرتبكا، سألته بسباطة طفل غر، كيف لعمه أن يفقد عقله؟ نظرت إلى غاضبا، نفض وتركتي بلا إجابة. كنت كلما أتقيح مصادفة يشير إلى يابصمه



• لوحة للفنانة التشكيلية اللبنانية ندى سبيكي

عند شروق الشمس وعند الغروب، هشة كمنكب، لكن يذ باردة لتسلك الفراغ وأمسكتني الفتى. كان هو الشراع مجرد قشرة يدور حولنا ككواكب صغيرة تائهة في مدار لا مرئي، رجع وجهه. إحدى عينيه باضت، كأنه طفل على العدم، يرضع، لكن أصغر. تكن الصوت تجر في حلقى أتمشك جسده كظل يدوب في الهواء، وصوت خرج كبرج تيشب أطلالاً منسية: كل ليلة يطردني حسدي، كل صباح أبحث عنى. هل أرى بيتي امتدّت أصابعه كخضوات تبتح عن تربتها. لكن الهوا ابتلعه لم يفتن. بل تحول إلى شيء آخر، إلى أثر ملموس فوق الأسفلت، إلى طنين يلفت جولي كوشاح من همسات مجهولة.

حدثت في مكاني، فرأيت ظلي يتزحج، ليس ظلي.. بل ظل، ممذداً هناك، يتنفس بصوتي.



## وطني قدامى اللاعبين بطلاً للنسخة الخليجية الأولى

● بغداد - الصباح الرياضي

وتخطي المنافسين بهارة إلى جانب تحركاته السريعة بالكرة في المواقف القوية.

ومنحت اللجنة المنظمة نور صبري لقب أفضل حارس في البطولة، وكرار جاسم أفضل لاعب، في حين حصل اللاعب العماني إسماعيل العجمي على لقب هداف المسابقة برصيد هدفين. قدم رواد الكرة العراقية، أداءً مميزاً على مدار المباريات الخمس التي خاضوها في البطولة، وقدموا روحاً تنافسية عالية، إلى جانب الجاهزية البدنية المقبولة بحكم أعمارهم المتقدمة واعتزالهم للعب منذ سنوات والتي مكنتهم من تحقيق اللقب الأول في هذه النسخة.

في المقابل، لاقى تنظيم البطولة إشادة واسعة، إذ نجح القائمون عليها في جمع نخبة من اللاعبين المخضرمين، مما أضفى عليها طابعاً تشويقياً جمع بين التنافس الرياضي والروح الأخوية، وسط تقاعل جماهيري كبير مع الأسماء اللامعة التي شاركت في الحدث.

تُوج منتخبتنا الوطني لقدامى اللاعبين بكرة القدم بلقب النسخة الأولى من بطولة الخليج التي اختتمت يوم أمس الأربعاء في دولة الكويت، بعد فوزه على نظيره العماني بركلات الترجيح (3 - 2)، عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي. شهدت المباراة النهائية تألقاً لافتاً لحارس مرمى منتخبتنا نور صبري، الذي لعب دور البطال في ركلات الترجيح، إذ نجح في صد ثلاث تسديدات عمانية، ليقود منتخبتنا إلى منصة التتويج، كما أظهر هذا الحارس في المباريات السابقة، مستويات مميزة، مؤكداً حفاظه على ردد الفعل السريعة والخبرة الكبيرة في التعامل مع مثل هذه اللحظات الحاسمة. ورغم الطابع الودي للبطولة، التي أقيمت بهدف تعزيز روح المحبة والأخوة بين الأجيال الكروية السابقة، إلا أنّ المواجهات لم تخل من اللحظات الفنية العالية، إذ احتفظ العديد من اللاعبين بمهاراتهم، وبرز النجم كزار جاسم بشكل لافت، من خلال قدرته على المراوغة

## اليوم.. الشرطة يواجه الموصل في كأس العراق

● بغداد، حيدر كاظم

يستهل الشرطة مشوار الدفاع عن لقب بطولة كأس العراق الكروية بمواجهة الموصل اليوم الخميس في ملعب الشعب الدولي، عند الساعة الخامسة مساءً ضمن منافسات الدور الـ (16).

وتوجع القيادة بالنسخة السابقة من بطولة كأس العراق للمرة الأولى في تاريخه، بعد تفوقه على القوة الجوية في ختام المسابقة، ليكسر حاجز التعادل الذي رافقه طويلاً، لاسيما أنه خسر في مباريات نهائية سابقة.

(5) وتبدو كفة الأخضر في الأرجح للفوز وبوعد دور الثمانية، بحكم الفروق الفنية وتوعية الأسماء وعامل الخبرة، مقارنة مع منافسه الموصل.

من جانبه يدخل ممثل محافظة نينوى اللقاء متشجعاً بالروح العالية والحماس، لاسيما أنه سيلعب بدون ضغوطات، إذ ليس لديه ما يخشاه، وسيحاول جاهداً تحقيق مفاجأة كبيرة من خلال الإطاحة بالبطال السابق.

وفي لقاء آخر يطرح الطلبة إلى حجز مقعده في ربع النهائي عندما يستقبل أمانة بغداد في ملعب المدينة الدولي، ووصل الأتق للدور التالي بفوزه على الفرق، بينما تمكن فريق أبناء العاصمة من اجتياز الكرخ والحدود وهو يفتي التمس بمواصلته وفارمته نحو الوصول لأبعد نقطة.

ويبدو وستضيف زاخو مصدر الدوري متحديه الكرملة في مواجهة سمعية على الطرفين.

ولعب اليوم أيضاً نوروز أمام فريق الحسين.



## السعودية وأستراليا إلى نهائي آسيا للشباب

● بغداد، الصباح الرياضي

حجز المنتخب السعودي للشباب لكرة القدم، مقعده في نهائي بطولة كأس آسيا تحت (20) عاماً، القامة حالياً في الصين، بعد فوزه الثمر على نظيره الكروي الجنوبي بركلات الترجيح (3 - 2)، عقب انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي ليضرب الموصل في المواجهة النهائية مع أستراليا الذي أفضى اليابان بهدفين نظيفين. ودين شيابي الأخضر بالفضل إلى حارس مرمى حامد الشقيطي، الذي قاد فريقه إلى النهائي بعدما تصدى لثلاث ركلات ترجيحية ببراعة، ليؤكد نفسه كواحد من أبرز نجوم البطولة حتى الآن.

وبهذا الفوز، يضرب الأخضر موعداً قوياً مع الكونغو في المباراة النهائية، المقرر بعد غد السبت، بعدما نجح الأخير في تجاوز اليابان بنتيجة (2 - 0)، بفضل هدفي موسى توري في الدقيقة (49) وبغايلان بيرومان في الدقيقة (67) ولم يقتصر إنجاز الأخضر الشاب على الوصول إلى النهائي، إذ ضمن رفقة منتخبات أستراليا، كوريا الجنوبية، واليابان التأهل رسمياً إلى كأس العالم للشباب تحت (20) عاماً، والتي ستقام في تشيلي في وقت لاحق من العام الحالي.



## الجوية والميناء والنجف ودهوك إلى ربع نهائي كأس

تأهل فريق القوة الجوية لكرة القدم إلى دور الثمانية بتهوذه على فريق القاسم يهدفي سعد عبد الأمير مقابل هدف سجله سيف رشيد، في المباراة التي أقيمت أمس لحساب ثمن نهائي كأس العراق.

● بغداد، حيدر كاظم

من جهته نجح الميناء في الإطاحة بالزوراء صاحب الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بلقب المسابقة (16 لقباً)، بعدما تغلب عليه بهدف من دون راد في اللقاء الذي أقيم أمس وضيفه ملعب الفيحاء. وجاء هدف السفانة الوحيد عن طريق المخضرم علاء عبد الهرة بعد مرور (35) دقيقة، من المواجهة التي شهدت إهدار ركلة جزاء مهاجم الزوراء علي يوسف.

ويهدو النتيجة وزع النوراس المسابقة ميكراً، بينما واصل الميناء رحلته، والأمل بحدوده للوصول إلى النهائي، من أجل إعادة أمجاد كأس الكرة البصرية.

من جانبه حصد النجف بطاقة التأهل إلى دور الثمانية بتهوذه الصعب على ضيفه البشمركة، بنتيجة ثلاثة أهداف لهذين.

تقدم عزلان البادية أولاً عن طريق الحترف السنغالي دومينيك ميندي في الدقيقة (14) من ركلة جزاء، ثم عزز زميله المتألق محمد قاسم توفيق هزوقه بالهدف الثاني، وبعدها قلص سالار حسين النتيجة للبشمركة في الدقيقة (27)، ومع بداية الشوط الثاني أضاف اللاعب رضا حاجم ثالث أهداف النجف، قبل أن يسجل دانا كاميران الهدف الثاني للنادي الشمالي من ركلة جزاء، إلا أنه لم يكن كافياً لاستمرارهم في البطولة.

بدوره حجز دهوك مقده في ربع النهائي بعد اجتياز ميسان بثلاثة نظيفة، جاءت بتوقيع اللبناني كريم درويش (ثانية)، وإبراهيم غازي.



بالتنسية

### منطق الإنصاف

لا ريب أن الاحتكام إلى قرار بعينه لاسيما عندما تنتخط الأوراق في أروقة مناهج تدرج في خاتمة عدم الاتفاق عليها، غالباً ما يكون غير واضح وربما يؤسس إلى بناء في جانب اتخاذ القرار بعد ذلك، اعتماداً على تفاصيل روية غير رصينة وبالنتيجة فإن ما يُشيد استناداً إلى ما تقدم يكون موزناً باستمرار إلى خطر الإزالة والركون إلى أمر بعيد عن التوقع، والذي جتمأ عليه في سبيل عدم الاتفاق بين أعضاء الهيئات الإدارية للأندية على تسمية الوجوه التدريبية بعدما تعتقد أنه دون سواء من يتحمل تبعات الإحماج مع أنها في جل الأحوال عندما تأتي النتائج إيجابية تفرقها تتفاسم (غنيمة) الانتصار مع المدرب وبقية أعضاء أسرة الفريق وتسمى لتسويق الجهد المبذول لمصلحتها.

وأحال أن قرار تحميل المدرب وحده نتائج الهفوات، فيه العديد من أوجه التفكير غير السوي، ذلك أن لعادة كرة القدم أكثر من كفة تتعامل جميعها في ثقل المسؤولية، فهناك وزر الإدارة الذي يتجلى في تسوير مهمة إعداد الفريق وتقديم الدعم اللوجستي للتأكد التدريبي والتشكيلة من أجل الشروع في تنفيذ فلسفة إعداد أمثل، فضلاً عن اختيار المدير الفني الذي تعتقد فيه جوانب مميزة في فن التدريب وتنظيم وإتقانها، بينما تقع على عاتق المدرب مسؤولية اختيار الوجوه الأفضل التي يمكن أن تنود الفريق لإصابة الجيد من النتائج، بالإضافة إلى رسم الخطوط العامة والخاصة لأداء قائمته خلال المباريات، وهذه من أجدبيات المسؤوليات التي يلقبها الجميع وزع من الذي تفرقها إليه أضح، بحكم شيوع الثقافة الكروية، من الأسلمات، التي يدركها حتى الذي يلم ببسيط من المعلومة، إلا أن بعض إدارات الأندية تتعمد الابتعاد عن إدراكه، وبينها أعضاء يظنون على إصرار غريب بأن المدرب ينبغي أن يكون الحلقة الأقرب للاستفتاء عنها في سلسلة المسؤولين عن الفريق في حال الإحراق، واعتباره، دوماً، موطن الوهن، الذي نصيب القائمة بمقتل وبالتالي، فإن عليه تقديم كشف حساب عن أسباب التضرر رغم أنهم في (باطون) تفكيرهم يثرون أن الأخير لا يمكن أن يكون في كل الأحوال المتصدى وحده للمسؤولية واليقين يذهب باتجاه أن نجوء بعض الهيئات الإدارية لوضوعة تحميل المدرب وزر كل خسارة، إنما يعكس (خاء الروية) التي من نتيجتها ركونها باستمرار إلى القرار غير الصائب، الذي تعتمد من خلاله أسماء تدريبية في الأوقات غير المناسبة وهو ما يولد عنه جملة من القرارات غير الموضوعية ومنها الاستفتاء من المدرب عند تكرار الإحراق، وفي غالب الأحيان يتعمد قرار الإدارة في هذا الشأن عن شاطئ الواقع ويقرب من ضفة معاملة التفكير عن سلوكها في تحميل المدرب دون غيره تبعات الخسارة، ذلك أنها بعدم مساندها للفريق، وكذلك اللاعبين يتحملون جزءاً من تبعات السلبية، عند فشلهم في ترجمة الأسلوب، الذي يُرسم لهم خلال المواجهات، ويكون لهم نصيب من المسؤولية، ولعلما كان الانتصار له أكثر من أب، فإن من الإنصاف أن تفتحت مطة الخسارة جميع الأطراف، التي تشكل أركان كرة القدم.



اليقن يذهب باتجاه أن نجوء بعض الهيئات الادارية لوضوعة تحميل المدرب وزر كل خسارة إنما يعكس (خواء الروية)

## اليوم.. مباراتان في ممتاز الطائرة



● بغداد، الصباح الرياضي

تتعلق اليوم الخميس منافسات الجولة السابعة والأخيرة من المرحلة الأولى للدوري الممتاز لكرة الطائرة، بإقامة مواجهتين في افتتاح الدور، حيث تجري المباريات في أربيل، ديالى، الديوانية، والبصرة.

في قاعة أكاد مين كاوا، يلتقي فريق أربيل مع الشرطة في مواجهة يسمى فيها صاحب الأرض لتعويض خسارته في الجولة الماضية أمام مصافي الشمال واستعادة نغمة الانتصارات، بينما يطمح الفيتارة إلى تحقيق الفوز ومواصلة التقدم في الترتيب، لاسيما في المباريات التي تقام خارج ملعبه.

أما في المواجهة الثانية، فواجبه المقدامية نظيره البشمركة في قاعة التربية الرياضية بختلقين، حيث يسعى الأول لتحقيق نتيجة إيجابية، يعزز فيها موقعه في جدول الترتيب، بينما يتوجب على الفريق الشمالي تسليماً تعثره الأخير أمام غاز الجنوب وتقديم أداء قوي يؤكد قدرته على

في قاعة الوهبة بالديوانية، بينما ضيفه مصافي الشمال في نادي يشهد ختام الدور مواجهة من العيار المدينة بمحاضرة البصرة، في لقاء يعد الأبرز ضمن الجولة.



## الحشد يتخطى ديالى ويتمسك بصدارة نخبة اليد

● بغداد، الصباح الرياضي

تمسك فريق الحشد الشعبي لكرة اليد بصدارة ترتيب دوري النخبة بعد فوزه على ديالى بنتيجة (30 - 24) في اللقاء الذي أقيم بينهما أمس الأربعاء، ضمن منافسات الدور الأول من المرحلة الثانية لدوري نخبة كرة اليد، ويهدو النتيجة رفح المتصدر رسيدو إلى النقطه (41)، بينما توقف رسيدو الكعبية البرهقالية عند النقطه (34) في المركز الخامس.

وفي مباراة ثانية، تمكن حامل اللقب الكرخ من مواصلة صحوته محققاً انتصاراً مهماً على متحديه بلديه البصرة بأكثر نتيجة سجلت خلال هذه الجولة (39 - 26).

## سلة الدفاع يستقبل غاز الشمال في دوري المحترفين



● بغداد، أوس عبد الستار

تفتتح غداً الجمعة منافسات دور الـ (16) (ثمن النهائي) من دوري المحترفين لكرة السلة، بإقامة مباراة واحدة تجمع الدفاع الجوي وغاز الشمال في قاعة الشعب.

بدره، أكد مدرب غاز الشمال، حسين طلال، في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" أهمية تحقيق الفوز في هذه المواجهة على الدفاع الجوي، مشدداً على ضرورة استغلال الفرص وحسم المباراة ميكراً من خلال توسيع الفارق وعدم منح المنافس المساحات للتسديد، سواء من داخل القوس أو خارجه.

وأضاف أن الانتصار سيمنح فريقه دفعة معنوية كبيرة، لاسيما أنه يواجه فريقاً قوياً وهو حامل اللقب، ويتقدم عليه في السلسلة بمبارتين، كما أن المباراة المقبلة ستكون في كركوك، مما يجعل هذه المباراة فرصة لتقليص الفارق وإبقاء حظوظه قائمة.

وأشار المدرب إلى أنه أستعد جيداً لهذا اللقاء من خلال معسكر تدريبي داخلي في أربيل، تخلله عدة مباريات تجريبية مع فرق محلية، بالإضافة إلى إجراء تعديلات مهمة على الخطة الفنية لضمان تحقيق الفوز ببطور تنفيذ اللاعبين لواجبات المطلوبة بدقة.

من جهته، يدخل حامل اللقب الدفاع الجوي بقيادة مدربه نضال غانم اللقاء بقة كبيرة، بعد فترة استعدادية مكثفة، وعينه على تحقيق الانتصار الثالث تالياً في هذه السلسلة، مما يضمن له التأهل المباشر إلى نصف النهائي دون الحاجة إلى مباريات إضافية كما يطمح إلى مواصلة حملة الدفاع عن اللقب، ممتداً إلى جاهزية لاعبيه واستقرار



## أموريم: التعاقدات الخاطئة سبب تدهور نتائج يونايته

● مانشستر، أ ف ب

ومن الأمثلة عن الصفقات التي لم ترق إلى حجم إنفاق النادي، يأتي التعاقد مع المهاجم الدنماركي راسموس هويلوند والهولندي جوشوا زيركسي مقابل (126) مليوناً في الواجبة.

اكتفى هويلوند بالتسجيل مرتين في الدوري الممتاز هذا الموسم، في حين يعود هدفه الأخير في مختلف المسابقات إلى مواجهة فيكتوريا بلزن التشيكي في (12) كانون الأول.

لكن أموريم دافع عن الدولي الدنماركي قائلاً إنه يحتاج إلى مساندة أكبر.

الاستقراء المالي واعترف أموريم بأن العاملين الذين فقدوا وظائفهم دفعوا ثمن إخفاق الفريق في تحقيق النجاح على أرض الملعب في السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن سوء التعاقدات يأتي في صلب المشكلة.

وقال أموريم: من السهل بالنسبة لي أن أكون هنا وأقول كل الأشياء الجميلة. علينا أن نتحسن.

وتابع: أعتقد أن التعاقدات أمر بالغ الأهمية، نحتاج إلى تحسين الفريق. نحتاج إلى تقديم أداء أفضل، نحتاج إلى التواجد في أوروبا وليس في وضعنا الحالي خلال الموسم.

هذه النتيجة تأتي على الرغم من إنفاق (760) مليون دولار أميركي خلال العامين الماضيين، من أجل استقطاب لاعبين جدد تحت قيادة المدرب الهولندي السابق إرين ثن هاغ.

في المقابل، حظي أموريم ببيزانية محدودة خلال سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني.

وكان المدافع الدنماركي باتريك دورغو التعاقد الوحيد الذي أجراه النادي، في ظل خضوع واسع للمزادات في أولد ترافورد وأعلن النادي أنه يتوقع تسريح ما يصل إلى (200) موظف جديد كجزء من خطة التحول لتسعين

شأن البرتغالي روبن أموريم مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي على ضرورة تقييد الأخطاء المكثفة التي ارتكبها النادي في سوق الانتقالات من أجل وقف تدهور الشياطين الحمر.

ولم يستلم أموريم تسجيل ثقله نوعية في نتائج الفريق في موسم الكارثي منذ توليه المسؤولية في تشرين الثاني، وتواجه ضمن النصف الثاني في ترتيب الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

## Notebook ALSABAH



كأس العراق IRAQ CUP كأس العراق

2:00 نوروز الحسين

2:00 الطيبة امانة بغداد

5:00 الشرطة الموصل

07:30 زاخو الكرمة

الدوري الإنكليزي الممتاز Premier League

11:00 وست هام يونايته ليستر سيتي

الدوري الإيطالي Serie A

10:45 بولونيا ميلان

## دونتشيتش يقود ليكرز للفوز على مافريكس

● لوس أنجلوس، أ ف ب



قاد السلوفيني لوكا دونتشيتش فريقه الجديد لوس أنجلوس ليكرز إلى الفوز على دالاس مافريكس، فريقه السابق، (107 - 99) في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي أي)، بعدما سجل ثلاثة مزدوجة تريبل دايل.

كان دونتشيتش انتقل بصفقة مفاجئة تبادلية صامدة إلى ليكرز مطلع الشهر، بينما انتقل أنتوني ديفيز إلى مافريكس.

وسجل دونتشيتش الذي شارك في مباراة كل التجموع أول ستار خمس مرات، (19) نقطة و(15) متابعيه و(12) تمريرة حاسمة، متفهماً بأن المواجهة ضد زملائه السابقين كانت ليلة غريبة.

قال لشبكة إن بي سي: لا أعرف كيف أشرك الأمر، في الربع الأول والثاني لم أكن مستوعباً ما يحدث، كان الأمر مختلفاً تماماً. لا أستطيع حتى وصف شعوري.

وعلى الرغم من دوره الكبير في اللقاء، أقر دونتشيتش بأن مستواه في التسديد لم يكن جيداً في مباراة احتاج فيها ليكرز إلى تألق النجم ليريون جيمس في الربع الأخير لضمان الفوز.

وسجل جيمس (27) نقطة، (16) منها في الربع الأخير.

من جانبه واصل كيلفاندن كافاليري على شارلوت هورنتس (128 - 92).



## غوارديولا: لا أشتكر قرار دي برونين بشأن مستقبله

● لندن، أ ف ب

قال الإسباني بيب غوارديولا إن لاعب وسطه اليلجيكي كينغ دي برونين سيكون صادقاً تماماً مع نفسه، عندما يقرر بشأن تضييد عقده مع مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم في الموسم الأربعة الماضي.

ويعد غندا من النجاحات البارزة مع سيتي، قد يصل اليلجيكي الموهوب إلى نهاية مشواره مع الفريق، عندما ينتهي عقده مع ختام الموسم الحالي.

وفرض ابن الثالثة والثلاثين نفسه كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ (بريميرليغ)، وتوج بألوانه ست مرات بلقب الدوري ومرة في دوري أبطال أوروبا عام (2023)، بيد أن مستواه بدأ يتراجع تدريجياً في الأشهر الـ (18) الأخيرة.

خاص صاحب الـ (107) مباراة دولية مع بلجيكا، سبع مباريات كاملة فقط هذا الموسم الذي عانى فيه مجدداً من الإصابات، واستهل (12) مباراة من أصل (25) في الدوري، مسجلاً هدفين وست تمريرات حاسمة.

التفت اليلجيكي بعد أدائه الباهت خلال الخسارة أمام ضيفه ليفربول متصدر الدوري (0-2).

وكشف غوارديولا سابقاً عن العلاقة الجيدة التي تربطه بدي برونين المرشح للانتقال إلى الدوري الأميركي أو السعودي، لكن عما إذا كانت هذه العلاقة الطيبة ستؤثر في مستقبل دي برونين، قال غوارديولا: لن تغترب شيئاً طبعاً، بعضنا البعض جيداً ونحن صادقان حيال هذا الأمر. وتابع غوارديولا الذي وصل إلى ملعب الاتحاد بعد سنة من قدوم دي برونين عام (2015) أعتقد أنه في هذه الحالة عليه اتخاذ القرار، هو صادق تماماً مع نفسه، أن يقرر بما يشعر وماذا يريد أن يفعل في الفصل التالي من حياته، سيبلغ الرابعة والثلاثين صيفاً وعليه أن يقرر، على غرار ما حدث مع (لاعب الوسط الإسباني) دافيد سيلفا على سبيل المثال.

## نجل كرويف مستشاراً فنياً للاتحاد الإندونيسي

● جاكرتا، أ ف ب



وقال أريك توهير رئيس الاتحاد الإندونيسي في بيان تجربة كرويف كلاعب ومدرب ستكون حاسمة لبناء مستقبل كرة القدم الإندونيسية.

وأضاف أن كليفورت هو من أوصى بمواظبه لهذه الوظيفة.

بدوره، قال كرويف: أنا متحمس جداً. لا أستطيع الانتظار لمشاركة تجرّبي ومعرفتي لتحسين مستوى كرة القدم الإندونيسية.

وتحتل إندونيسيا المركز الثالث في المجموعة الثالثة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم (1994، 1996)، مستشاراً فنياً، بعدما كان الاتحاد عن كليفورت مدرباً، وبدأت إندونيسيا حملة لتجنيد لاعبين من مواليد هولندا، وسيشرف عليهم مدربيون من البلد عينه، وأخير كرويف تجربته الواسعة التي تشمل أيضاً فترات تدريبية أبرزها مع منتخب الإكوادور عام (2020) وشيخن الصيني.

نجل كرويف مستشاراً فنياً للاتحاد الإندونيسي

## أطلقت اسمه على مهرجان (الكوت نت)

## واسط تحتفي بالشاعر رياض النعماني



جانب من المهرجان

كرمت محافظة واسط الشاعر الكبير رياض النعماني، أحد رموز محافظة الكوت الحافلة بالمبدعين، إذ أطلقت اسم الشاعر على مهرجان الكوت نت بنسخته الثامنة عشرة التي اختتمت فعالياتها في القاعة المحلية بالكوت، بداية الأسبوع الحالي بحضور رسمي وثقافي واسع.

## ● واسط، ثقافة شعبية

حيث استهل الحفل بعرض فيلم وثائقي تضمن أبرز محطات النعماني الإبداعية فضلاً عن أهم الشخصيات التي تم تكريمها في المهرجان.

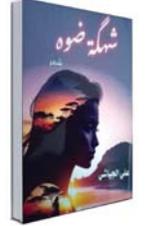
مدير المهرجان جيدر الوائلي بين في كلمته أن احتفاء أبناء واسط بالنعماني كشاعر وإنسان ومناضل بحسب له، وهو الحلم بتاريخ مليء بالصدق، وكثير من الأسس المرفعة المتكلم بشفاوية عالية، موهبا بأن المحافظة سمت إلى تكريم أهم المبدعين الذين رفعوا راية الإبداع في العراق وفي المجالس الدولية، ويأتي تكريم النعماني تويجاً لإبداعه المتواصل ويمد نوراً مظلماً في ضياء الشعر.

الشاعر الراحل رياض النعماني عبر عن شكره لهذا الجمال حيث يعبر المرء أن الفزرة والتضال من أجل الوطن بعهداً بدهيا سدى، موصحاً أن نهر دجلة وواسط سكا أفكاره بعهد حول الفناء، والتوجد مع الله، مستذكراً كلام دجلة فاستك وهذه العبارة تحمل دلالات صوفية عميقة عن انبساط الروح في حضرة الجمال الإلهي، وتعني أن

التأمل في جريان نهر دجلة يدعو للصمت، حيث يمثل دجلة التدفق المستمر للوجود والفناء في الله، وهو أمر لا تسمع الكلمات، مستذكراً رحلته مع عالم الشعر التي بدأت منذ السنين مبروراً بضالته ضد حكم القاشية البيئية واعتقاله وفيه إلى دائرة النشاط المدرسي في مدينة الكوت وهو ذلك الفتى المتخرج من أكاديمية الفنون الجميلة، لكنه أثر أن يتصدى لممارسة السلطة البيئية الضعيفة، مشيراً إلى كوكبة من رفقاءه الذين أعدهم نظام البعث في ذلك الوقت.

وأجاب بصريح العبارة عن نعمته تجاه السلطة البيئية وبكل صدق عبر عن أن إنسان المبادئ لا يمكن أن يتخلى عن شعوره واحساسه تجاه قضيته، وخص بالذكر أن الشعر فضي ولا يمكن أن تسامو عليها، من جانبه، أكد رفيق عمره الدكتور الفنان سعدون جابر أن رياض النعماني شاعر كبير كثيراً

## اصدارات



## ● بغداد، ثقافة شعبية

صدرت عن دار السرد ببغداد مجموعة الشاعر على العياشي (شبكة ضوء) بواقع (90) صفحة من القطع المتوسط

## شبكة ضوء

متضمنة (32) قصيدة تتوحد موضوعاتها بين جوانب وجدانية تجربة الشاعر تفيض بجماليات تشير لوعي شعري وقدره طيبة في البناء الشعري الذي منح قصائده مستوى من

متضمنة (32) قصيدة تتوحد موضوعاتها بين جوانب وجدانية تجربة الشاعر تفيض بجماليات تشير لوعي شعري وقدره طيبة في البناء الشعري الذي منح قصائده مستوى من

## صنّع في مهرجان

تفتخر البلدان بما تنتج، وبما تعكس ابتكارات أهلها وبما يسجله لهم التاريخ، فكم يسعد ويتباهى المراهق حين يكون في زيارة دولة ما، ويمر في أحد أسواقها على معروض كتب عليه (صنّع في العراق) منذ عقود طويلة وبمصنعة طيبة متواضعة، قياساً بما وصله الطب الآن من تطورات تنبأها أميركا بـ (مصنعة جونسون) وبسيميّا (لوزة جونسون) التي تباينت مصادر تسميتها بين من ينسبها لاسم أحد رؤساء أميركا، وآخر ينسبها لكاتب أو ناقد يحمل الاسم ذاته.

على أي حال تباينت الآراء والد (لوزة) واحدة، وغدت مضرب أمثالتنا بمن (بلزك) بالكرسي وآخر (بلزك) بالحديث وآخر (بلزك) بك، وأنت تصفي في شارع دون دعوتك، ولنا في آخر تقليعه وصلتها هذه الظاهرة هي (لوزة) بعض مثقفي وفناني عراقنا الأسم بمناصبهم التقابلية، وهم تلمن أن تكون آخر (اللزكات).

وعودة على يد، فالعديد من البلدان أدت في مجال الصناعة على إعادة التفتيات أو تكريها، وهي تصفي لها بعض لمسات ابتكار تعيد خلفها من جديد، حتى نحص بأنها صناعة جديدة لا علاقة بأصلها الأول، والابتكار كما تعرف من شأن المفول التي تتمتع بشيء من العبقرية.

في حقل كالأبد والتمن يشار لبعض التجارب المهمة ولتعدد كونهاها حتى في طريقة التيل منها أو التقليل من شأنها، كأن يقال إن هذا الروائي من صناعة المؤسسة الرسمية للثقافة - أو ذاك الشاعر

صنعة الحزب الفلاني وهذا المهرجان الشعرية تمام يومياً، إن رصدنا ذلك بعدة وهو لشيء مبهج يدعو للفخر أحياناً، لا سيما أن عراقنا بلد الشعر وحركة تجديده الرائدة، ولا أظننا نختلف في هذا الرأي حتى لو تعرضنا للحسد، وما تصوره عين الشعوب والأمم المحيطة بنا والبعيدة عنا جزراً.

لكن هناك ظاهرة بدأت (بلزك) الآهي تكرار الأسماء المشاركة في بعض المهرجانات لغاية في قلوب القارئ عين عليها من مدمني (لوزة) الكرسي، وهي عملية تستدعي الانتباه، ففي مجال الصناعة ذكرت كيف يصار لإنتاج الشكل الجديدة في عملية تكرار التفتيات، لكن هل يستحق تكرار الأسماء الشعرية المشاركة في المهرجانات شاعراً، أو شاعرة يحق لنا أن نقول عنه (صنّع في مهرجان) لكي يتباهى به من رشحته (وكرسيه) أثناء التكرار، ومن جرأته حتى بات غير صالح لنسج أو (اللزك). أعتقد أن الأصرار على هكذا سينتج لنا طاقات معافة يتحمل متسببها السبب دون غيرهم.



كافح غيلان

المهرجانات الشعرية تمام يومياً، إن رصدنا ذلك بعدة وهو لشيء مبهج يدعو للفخر أحياناً، لا سيما أن عراقنا بلد الشعر وحركة تجديده الرائدة، ولا أظننا نختلف في هذا الرأي حتى لو تعرضنا للحسد، وما تصوره عين الشعوب والأمم المحيطة بنا والبعيدة عنا جزراً.

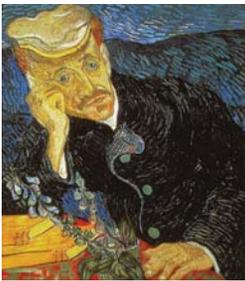
## نصوصٌ مفرّعة بالشعر والجمال

## جمعة الحظي.. عمرٌ تالشي بين الغربة والحنين



● جمعة الحظي

حيث تتشابه الأصوات والصور والنروي والسلام الموسيقية والأغاني، وينتج من كل هذا كتابة مبدعة، في قمة الأثافة والذوق والتعبير والذكاء، فطوحها الأول والأخير، تنمية الحس الإنساني عند الناس، بعد أن تراجع لبراه ذلك المشهور الرابع (تذكرين شلون من نزلن النعماني بطنه/هتة مشتتة من دي الين/من ذاك الطفل طير فرأشاته بيوهنه / تذكرين شلون نزلت ممعه من منجيت وشفتيه المرأه /واجتن النجمت مستحباته).



في شعر الحظي الكثير من التأمل للأشياء، وكأنه يتأمل من نافذة الروح المفتوحة، الوطن بكل جراحاته العميقة، والأم والأب والإخوة والأصدقاء والجيران، وكل علامة دالة يعبرها في الطريق، من البنائيات والقاهي والجوامع والمدارس والصبايا والأضرحة والفرشات والأطفال والزهور.

الفجيج / على العراقي وحيرته وصبره)

## ● سعد صاحب

## ● تصوير: نهاد العزاوي

ويحدث في العيون والشفاة والشعر والصدر المكنز والملامات وتشراف التوم، وكل تفصيلة دقيقة من حسد العيب الجميل، ويرصد البحر والمراكب والغرباء المنجيين إلى جهة بعيدة، ويشاهد الكون بعين شعورية فاصحة، تبصر ما وراء الأفق البعيد، ويبدون ما يرام في أعمار صادقة لا سيما ذكريات أيام زمان يطبوعها ومرها، وما تحمل من الألم والسورور في آن واحد، (سه الخير على بغداد /سه الخير على شياخ بالبرسر / على صحن الأسم بكريله / ع الكهبة / والحضرة)

وحين يتناسى بعض الحوادث متقصداً، تتزاحم مجموعة من الوجوه والأسماء، والملاحم والمدن والشوارع، وتقرض نفسها فسراً على الذاكرة، وتكون لها الأولوية في الاستدكار، وتغيرها الحذف والنسيان وعدم الاهتمام بالأسماء (سه الخير على صخر امي / الفريد المديني ويا نيار ثره وتربه / سه الخير على حزن اهلي

## ● موهبة

## ● علي ناصر الدراجي

الكواحد، كعنه كمره اعله الرصيف واكو واحد ما يعرف الصيف من فصل الخريف لا تعض الطفر من شتوي انتك شخصيتك سراب التوت وي خيط الشمس دورة التامور انتك الخالي من الماي.. بس بفر عكس انتك يا بيت الكعب لي مامل اي الريح طبعك ماتسكعك اسلون اسمكك ونه صونك خنجر بركة مطنك اسلون اسمكك اسلون ليل.. ورحله مجهولة طريق

## رحلة مجهولة

وشفت غيحه - تمسح برأس الينهم صوتي امي - يوصل لأخر محطه: بهمه روح خليني الشوقك. خل احني جوف اديك ونعش اجانه بيوم عيد نعش ابونا المات من غربة سفر وعشرتي ابوه الحزن مو عشرة سواد عشرة ام غركان وي جرف النهر.

## ● ضوء

## الثقافة الشعبية تعكس هوية المجتمعات

## ● بغداد، نوار محمد

منذ أن هبم الإعلام الرقمي على شكل الحياة بدأ دوره في تجسيد الثقافة الشعبية السائدة والتفكير للبلاد طاقاً ومع سرعة انتشاره في الإعلام الخارجي والصراع المحموم بين الثقافات المختلفة، برز دوره كقوة ناعمة تشكل قدرة هائلة في التأثير على الآخرين هذه الأداة يعتمدها الباحث في الأدب الشعبي الدكتور علي حداد، ترسيخاً لقيم وسلوك وممارسات تستحيل هوية الإنسان وهو يماحك بوجوده في الطرف المكاني والبيئي متمثلة باللاوعي الجمعي) مخيراً عن هوية مثله وتعلم عنه في منتهيات سلوكية وبنى فوفية ثقافية وجمالية متعددة الأوجه.

مضميناً - وهذا يعني باسمي ادعاء أن الفرد- مهما كانت نخوية ثقافته، قادر على التزاع وجوده من مؤثرات الثقافة الناعمة التي تسلل عبرها فاعلية الموروث الشعبي وقبته. هكذا يعني للثقافة الشعبية - عبر تأصلها في المكان وتردها في الذاكرة والتمثل التعبيري ما يقيها في مرهون التأثير الذي لا يتقطع ومدد.

أما ادعاء تجاوزها والتمرد عليها - مع معايشة بيتها في الوقت نفسه - فعمل ذلك ما يستدعي عليه حالة من (الانغراب) التي ستفرض وجود صاحبها أكثر من سواد.

في سياق وجود أشار الروائي والكاتب برهان الشاوي إلى أن كل نتاج ثقافي في أي مجتمع هو شعبي، ويعكس هوية المجتمع، سواء كان عامياً أو متشراً، أو نخويًا ووسائل الإعلام الرقمي والاتصال الاجتماعي تمارس دوراً هائلاً في انتشارها على مستوى واسع.



● الإعلام الرقمي يفتح نوافذ جديدة للحياة



## للطقس البارد فوائد

مع انخفاض الحرارة وبرودة الجو، يرى البعض أن المثلج الوحيد هو البقاء في المنزل والاسترخاء وتجنب التعرض للطقس البارد، لكن الأبحاث الطبية تشير إلى أن الطقس البارد يحمل العديد من الفوائد الصحية غير المتوقعة.

ووفقاً لموقع "Healthline"، فإن التعرض لدرجات حرارة منخفضة يمكن أن يعود بالنفع على الجسم بطرق مختلفة، منها النوم العميق وتقليل احتمالات الأرق، وتحفيز الشهية وفقاً للمجلة الأوروبية للتغذية، فإن شهية الإنسان تزداد في الطقس البارد، وممارسة الرياضة في بيئة باردة يعزز الشعور بالجوع، لذا، فإن المشي أو الجري في الهواء الطلق خلال الشتاء قد يكون وسيلة فعالة لتحفيز الشهية.

كشفت دراسة أن الارتعاش الناتج عن الشعور بالبرد يحفز إفراز هرمون إيريسين، وهو هرمون يساعد على حرق الدهون وتخفيف الأثمن والالتهابات، و من المعروف أن البرودة تساعد في تقليل الالتهابات، حيث يُستخدم الثلج لعلاج التورمات والكدمات. ووفقاً لباحثين من جامعة جونز هوبكنز، فإن العلاج بالبريد - وهو أسلوب علاجي يعتمد على التعرض للبرد - يمكن أن يكون فعالاً في الحد من الألم الموسمي والالتهابات.

تأثير إيجابي على الحالة النفسية رغم ارتباط الشتاء لدى البعض بالاكتئاب الموسمي والشعور بالخمول، إلا أن هناك دراسات تثبت العكس فقد وجدت دراسة أجرتها جامعة نيوكاسل بالملكة المتحدة أن الطقس البارد يجعل الأشخاص يميلون إلى إجراء مكالمات هاتفية أطول مع عدد أقل من الأشخاص، مما قد يعزز الروابط الاجتماعية ويقلل من الوحدة.

## انقطاع التنفس أثناء النوم..



يعد هذا الاضطراب من الحالات الشائعة، إذا كنت تستيقظ مرهقاً رغم ساعات النوم الطويلة، فقد يكون السبب مشكلة صحية خطيرة تعرف بانقطاع التنفس أثناء النوم. حيث يتسبب في توقف التنفس لتوان أو حتى دقائق، دون أن يشعر المصاب بذلك، ما قد يؤدي إلى تداعيات صحية خطيرة. ويصف استشاري جراحات الأنف والأذن والحنجرة وجراحات النوم، الدكتور أحمد ياسين بيجت، هذا الاضطراب بأنه مشكلة منتشرة كثيراً بين الناس وليست نادرة الحدوث، موضحاً أن أكثر من مليار شخص حول العالم يعانون من انقطاع التنفس أثناء النوم، إلا أن 80% منهم لا يعلمون بإصابتهم به.

يؤثر انقطاع التنفس أثناء النوم على الصحة العامة، حيث يسبب الإرهاق الصباحي، الصداع المزمن، وضعف التركيز، وقد يتطور الأمر لتسبب القلب والدماغ بأمراض خطيرة. من العلامات التي قد تدل على الإصابة بهذا الاضطراب، الشخير بصوت مرتفع، الشعور بالدائم أثناء النوم لساعات كافية، وملاحظة أحد أفراد الأسرة توقف التنفس أثناء النوم. لحسن الحظ، تتوفر حلول فعالة لهذه المشكلة، بدءاً من الأجهزة التي تنظم التنفس، مروراً بتغييرات بسيطة في نمط الحياة، وصولاً إلى التدخل الجراحي عند الحاجة. ويشير بيجت إلى أن أهم علاج حالياً هو جهاز الضغط الهوائي الإيجابي المستمر (CPAP)، الذي يساعد في إبقاء مجرى الهواء مفتوحاً أثناء النوم.

## الأعراض النفسية لا يجب تجاهلها

### تجاهلها

تظهر على البعض أحياناً بعض الأعراض النفسية الناتجة عن الضغوطات وصعوبات الحياة اليومية. يلاحظ البعض بدءاً يعانون من صعوبة في التركيز على العمل أو الدراسة أو أداء مهام عقلية معينة. وقد ترتفع هذه الأعراض على عدم القدرة على تذكر أمور بسيطة، ويرى خبراء علم النفس أن هذه الأعراض قد يكون سببها التوتر الشديد والاضغوطات النفسية.

البعض يتعرض لأزمات نفسية وعاطفية تجعلهم يفقدون الشغف والرغبة بالحياة والاستمتاع بالأشياء التي كانت تشكل مصدر سعادة لهم، وقد تتطور هذه الحالة إلى عدم الرغبة بممارسة أي هواية أو شيء ممتع، مثل ممارسة الرياضة أو مشاهدة الأفلام أو الانتباه بالأشخاص المقربين غالباً ما يشير الأرق وفترة النوم أو التماس المفرط إلى وجود مشكلات نفسية وعاطفية، وقد تتسبب هذه الأمور بمشكلات صحية خطيرة على المدى الطويل.

يبر بعض الناس بترتبات برغوبين فيه بالاعتراف عن الناس حتى للمقربين منهم، ويشير خبراء علم النفس إلى أن هذه الحالات قد يكون سببها أزمة نفسية ناتجة عن القلق الشديد أو صدمة عاطفية معينة.

تظهر على البعض أعراض الانفعال والتوتر الشديد لأسباب قد لا تكون مفهومة أحياناً، وتسبب هذه الأعراض مشكلات في العلاقات الزوجية أو الأسرية.

لذا ينصح في حال ظهور أي من هذه الأعراض مراجعة الطبيب النفسي لفهم السبب ومعالجته.

### المصدر هيستي



## الفواكه المجففة مفيدة أم ضارة؟

تعد الفواكه المجففة من الخيارات الغذائية الشهيرة، خصوصاً بين من يسعون للحصول على وجبة خفيفة صحية وغنية بالعناصر الغذائية لكنها أيضاً محط جدل عندما يتعلق الأمر بزيادة الوزن. فبينما يرى البعض أنها بديل صحي للحلويات الغنية بالسكر، يحذر آخرون من احتوائها على سعرات حرارية عالية قد تؤدي إلى زيادة الوزن عند تناولها بكميات كبيرة. إليك طريقة اختيار الفواكه الهوائية سهلة وفعالة.

تعد الفواكه المجففة من الخيارات الغذائية الشهيرة، خصوصاً بين من يسعون للحصول على وجبة خفيفة صحية وغنية بالعناصر الغذائية لكنها أيضاً محط جدل عندما يتعلق الأمر بزيادة الوزن. فبينما يرى البعض أنها بديل صحي للحلويات الغنية بالسكر، يحذر آخرون من احتوائها على سعرات حرارية عالية قد تؤدي إلى زيادة الوزن عند تناولها بكميات كبيرة. إليك طريقة اختيار الفواكه الهوائية سهلة وفعالة.

## الطب البديل

### التمر المحمض

التمر هندي والكرديكة على الإفطار تعرفوا عليها. يُعرف التمر الهندي بقرشته الصلبة البنية، وداخله لزوج وحامض، مع بدور في التنفس، كذلك له عدة استخدامات ويمكن استخدامه بطرق مختلفة، مثل العصائر والحلويات والصلصات والتوابل. كما أنه من الشائع جداً استخدام التمر الهندي لتحضير العصائر المنعشة أو صلصات اللحوم، طعمه حلو ولكنه حامض إلى حد ما.

التمر الهندي فاكهة نادرة لا يتناولها معظم الأشخاص، ولكنها تستحق الاهتمام، بالإضافة إلى نكهتها الفريدة وتعدد استخداماتها في الطهي، فهي أيضاً مغذية للغاية. التمر الهندي فاكهة استوائية لذيذة مليئة بالفوائد الصحية، لها نكهة حلوة وحامضة فريدة من نوعها وتستخدم على نطاق واسع في مختلف المطابخ حول العالم، وخصوصاً في الهند وأفريقيا. كما أن هذه الفاكهة تحتوي ضعف البوتاسيوم الموجود في الموز وثلاثة أضعاف المغنيسيوم الموجود في الأفوكادو. والكم فوائد

## الإفراط بشرب الشاي يسبب الأرق

أن كمية الشاي الموصى بها يومياً تعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك نوع الشاي، وتركيزه، والخصائص الفردية لكل شخص. وبشكل عام، يعتبر تناول 3-5 أكواب (600-900 مليلتر) من الشاي الأسود أو الأخضر يومياً ضمن المعدل الطبيعي.

وكشفت خبيرة التغذية الروسية داريا خايكينا أنها بالنسبة للشاي الصيني، فالأمر كله يعتمد على التركيبة، على سبيل المثال، يمكن شرب التايوانج دون قيود، والتغاض بكميات كبيرة يخفف ضغط الدم، بحسب ما كشفت صحيفة Gazeta الروسية.

ويجب أن يدرك الأشخاص أن المشكلة ليست في الشاي نفسه، بل في كمية الكافيين التي تتناولها، فالفرق كبير بين كوب شاي أخضر خفيف وكوب شاي مركز.

وأوضحت الدكتورة أن الإفراط بشرب الشاي يسبب الأرق والتقلق لأنه يحتوي على الكافيين، حيث يحتوي كوب واحد من الشاي الأسود على حوالي 50 ملليجرام من الكافيين والمركز على 90 ملليجرام. ويمكن أن يؤدي الإفراط في شرب الشاي إلى



## طعمة التميمي في ذاكرة الفن

● بغداد: محمد إسماعيل

استذكر ملتقى الإذاعة والتلفزيون في اتحاد الأدباء، الفنان الراحل طعمة التميمي، في أمسية ثقافية ادارها الدكتور صالح الصحن. تناولت الأمسية مسيرة التميمي الفنية التي بدأت بفيلم المنعطف عام 1971 وامتدت لتشمل عشرات الأعمال الدرامية في السينما والتلفزيون والمسرح والإذاعة. تحدث نجلة المخرج فارس طعمة التميمي عن ذكرياته مع فيلم المنعطف، قائلاً إنه كان في العاشرة من عمره عندما شاهد، مؤكداً أن أعمال والده ما زالت ارتداً جلياً توارثه الأجيال. كما شارك الفنان سامي قطان بتجربته مع التميمي، قائلاً إنه كان يمتنى مصافحته، وحانت الفرصة في استوديو صالات الأخوة بدائرة الإذاعة والتلفزيون، حيث لمس طمأنينة التميمي التي هدأت من روعه عندما تلقته أثناء الأداء، من جهته، وصف الفنان بشار طعمة التميمي بأنه نموذج لابنسان الشهم والفنان الرسالي، بينما أكد الفنان الدكتور حكيم جاسم (التميمي) أن الفنان مثلاً للممثل الملتزم الذي يبدل جهداً كبيراً لإمتاع الجمهور.



## «السجينة».. بطولات نساء العراق في زمن الاستبداد



● بغداد: الصباح

نص المسلسل، الذي كتب منذ عام 2007، استند إلى وثائق دقيقة وشهادات لضمائم مصداقية مصادر أخرى تم جمعها بمنأى لضمان مصداقية الأحداث، ويركز الجزء الأول على قصة الشاهدة فاطمة الحسيني، التي جسدت بشجاعته معاناة المرأة العراقية تحت وطأة القمع، فيما يتناول الجزء الثاني رحلة نضال الشاهدة عواطف الحمداني ومقاومتها البطولية رغم قسوة السجن، ويختتم الجزء الثالث بحكاية الشاهدة أمل الربيعي، التي دفعت حياتها ثمناً لوقفها الثابت في وجه الظلم.

## بمناسبة اختيارها عاصمة للسياحة العربية

## بغداد تحتفي بنجوم الفن في مهرجانها الدولي

أقيمت الثلاثاء، فعاليات الدورة الثانية من مهرجان العراق الدولي، الذي أقيم بمناسبة اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية. وشهد الحفل تكريماً واسعاً للفنانين واليبدعين من العراق والعالم العربي، مع تسليم جوائز للمتميزين في مجالات الفن والغناء والرياضة والإعلام.

● بغداد: وائل الملوك

مجل أعماله الفنية اختتم المهرجان بتكريمات واسعة للفنانين والمبدعين، مع تأكيد على أهمية هذه الفعالية في تعزيز مكانة العراق كوجهة ثقافية وسياحية واعدة في المنطقة. كما وجه الفنان ماجد المهندس رسالة عبر الشاشة وعد فيها جمهوره بلقائهم في بغداد العام المقبل، بينما نال الفنان المصري أحمد سعد جائزة تصويت الجمهور.

وشهد الحفل أيضاً فقرات غنائية مميزة، أبرزها الديويتيين الفنان علي جاسم والفنانة شذى صيون بعنوان شوف المحمدي، وأداء حمزة المحمدي لأول أغنيته الشهيرة أول مرة، بالإضافة إلى مشاركة الفنان المغربي دودي أشهر، بينما نال الماسترو علام مجيد تكريماً لجهوده في الحفاظ على التراث الموسيقي. كما حصل الفنان مهدي محسن على تكريم بعد أدائه لأغنية كلشي حلو بيك، بينما نال الفنان عمار الكوفي جائزة نجم الأغنية العراقية.

على صعيد الرياضة، حصلت نجلة عماد على جائزة أفضل متجز رياضي، بينما فاز حمزة عيسى بجائزة أفضل صانع محتوى، كما نال المخرج ياسر الياسري جائزة أفضل مخرج عن

## ذاكرة

## الفيلسوف الباكي

من بين عدد كبير من فلاسفة اليونان القدماء، الذين قفط الطبيعة على فلسفتهم قبل أن يحول سقراط مجراها إلى الإنسان الذي عليه أن يعرف نفسه أولاً. يبقى هيراقليطس الأفوسوي الذي وصف بالفيلسوف الباكي أو الغامض أو الحزين، من أكثرهم تأثيراً في مسار الفلسفة اللاحق وصولاً إلى العصور الحديثة، على الرغم من مرور أكثر من ألفين وخمسة وستين عاماً على ولادته في مدينة أفسوس الواقعة في آسيا الصغرى (تركيا حالياً)، وكانت من المدن اليونانية القديمة التي أصبحت اليوم وجهة سياحية تابعة لمدينة سلوق بيمحافظة أزمير، وبالتقرب من بحر إيجه الفاصل بين تركيا واليونان.

اشتهر هيراقليطس بعبارته الغامضة التي صاغها على شكل شذرات بعيت منها مئة شذرة تقريباً يتداولها المشتغلون بالفلسفة، على الرغم من عوضها، وفشرت على مر الزمان تفسيرات متناقضة، بل إن بعض شذراته يحفظها غير المهتمين بالفلسفة، ومنها مقولته الشهيرة: إنك لا تقزل النهر مرتين، دليلاً على الصيرورة والتغير الذي تمثله النار في طبيعتها المتحركة، وهي التي وجدها هيراقليطس أصلاً لتكون ومفسراً لتحولات المادة وأشكالها في الطبيعة، بعدما قال الفلاسفة الذين سبقوه بالله والهواء والتراب أو الأيونات اللامحدود والامتزاجي من أهم النماذج التي صيررت عنه كتاب الباحث اليوناني تيوكرايس كيبديس هيراقليطس جذور المادة الديالككتيكية، ترجمة حاتم سلمان، وفيه شرح واف لفاهيمه الفلسفية وأساليبه في التناقضات والتغيرات والنار والروح والكون، وتأثيراته في الفلسفة، ومنها الماركسية اللينينية، إذ يعدد لثلاثين أحد مؤسسي الديالككتيك. بقيت شذرات الفيلسوف الباكي وعبارته الغامضة، عرضة لتفسيرات متناقضة، وهذا سر من أسرار فيلسوف النار، الذي كان أرسطوطالماً سلبياً كما يصفه مولمته الباحث اليوناني.



ه جزاع

يبقى هيراقليطس الأفوسوي الذي وصف بالفيلسوف الباكي أو الغامض أو الحزين، من أكثرهم تأثيراً في مسار الفلسفة اللاحق وصولاً إلى العصور الحديثة.



تصفح الجريدة PDF  
هينل جريدة الصباح  
absabaah@inn.q



طبع في مطلع  
شبكة الاعلام العربي

العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@absabaah.q  
info@absabaah.q  
التوزيع والاشتراكات،  
موبايل: 07809210536  
dist.inn@absabaah.q

الإعلانات  
ad.absabaah@inn.q  
موبايل:  
07809174852  
القسم السياسي:  
sabaah@absabaah.q

مسؤول  
صحف المحافظات  
توقيع التميمي

مسؤول القسم الثقافي  
نزار عبدالستار  
مسؤول القسم الرياضي  
علي الباري

سكرتير التحرير  
نجم الشيخ داغر  
رسام عبد الواحد

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي  
مسؤول القسم الفني  
عبد الرحمن ياسين

الصباح

كاتب رئيس التحرير  
أحمد العبيدي  
مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي